بعض المتغيرات النفسية

المرتبطة بظاهرة الهدر التربوي

لدى

طلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

نادية محمود غنيم عبد العزيز

مدرس علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية بتفهنا

الاشراف دقهلية

مقدمة

أن التعليم هو أساس تقدم الأمم ومعيار تفوقها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية،وعن طريق التعليم يكتسب الفرد المعرفة وتقنيات العصر والقيم والاتجاهات التي تحيط بشخصه من جميع الجوانب وتجعله قادرا على التكيف والتفاعل الايجابي مع البيئة والمجتمع .

وعلى الرغم من ذلك فإنه توجد مشكلة كبيرة تعترض العملية التعليمية وهي الهدر التربوي، فهي ظاهرة عالمية تعانيها بلدان كثيرة حول العالم، بنسب متفاوتة، وخاصة في البيئات الريفية والشعبية ولدى الأسر التي تعمل في الزراعة وتحتاج إلى أيد عاملة كثيرة،الأمر الذي يشكل خللا في العملية التعليمية . فهناك إحصائية للهدر التعليمي في إحدى الدول العربية تقول، إنه يستحوذ على أكثر من ٢٠% من إجمالي ما ينفق سنوياً على التعليم،وذلك نتيجة عجز النظام التعليمي على الاحتفاظ بالملتحقين به ،بسبب التسرب أو تكرار الرسوب مما يعوق تحقيق الأهداف ويؤتي بظلاله السلبية على الفرد والمجتمع ، فالهدر التعليمي قوة مدمرة لكفاءة نظام التربية والتعليم.(إبراهيم ٢٠٠٧ ،١٥)

وقد توصلت دراسة دانيال (Danial,2010) ودراسة ميشيل وآخرون(Michel ,et al ;2008) و دراسة وينر وآخرون , (Winner et al ;2005)إلى إرتفاع معدلات الرسوب والتسرب الدراسي بين الطلاب الذين يعانون من مظاهر سوء التوافق النفسي والاجتماعي لتصل نسبة تسربهم إلى ٦٥ % .

كما توصلت دراسة باركر(Parker ,1999) وباركر (Parker,2003) إلى أن وجهة الضبط أو مركز التحكم من المتغيرات النفسية التي برز دورها في عملية استمرار الطالب أو تسربه من العملية التعليمية ،فقد وجدت ارتباط سالب بين وجهة الضبط أو مركز التحكم والرسوب الدراسي .

مشكلة الدراسة

يعتبر الهدر التربوي مشكلة تؤرق المجتمعات العربية بشكل عام. فهي تحمل كل مقومات الفشل سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع. و هي من العوامل القادرة على شل حركة المجتمع الطبيعية و تقهقره عائدة به إلى عتمة الجهل و التخلف و الانعزالية بعيدا عن نور التطور و مواكبة لغة العصر في التقدم و الانفتاح. فالهدر يشكل معضلة تربوية كبرى، لأنه يحول دون تطور أداء المنظومة التربوية، خصوصا في العالم القروي، ويحدث نزيفا كبيرا في الموارد المادية والبشرية، ويؤثر سلبا على مردوداتها الداخلية.(علي ٢٠١٣ ،٢٦٠٨)

وقد قامت الإدارة العامة للإحصاء بوزارة التربية والتعليم برصد حالات الرسوب المدرسي في محافظات مصر في الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٣، حيث بلغ عدد الراسبين في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ من حلقة التعليم الابتدائي ٣٣٨٤٤١ طالباً بنسبة ٣.٥% من إجمالي المقيدين بالمرحلة، وبلغ عدد الراسبين في نفس الفترة للمرحلة الإعدادية ٣٣٦٧٥٤ طالباً بنسبة ٨.٠٩%. فيما بلغ عدد الراسبين للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ من التعليم الابتدائي ٣٢١٢٢٨ طالباً بنسبة

٣.٢٦% من إجمالي المقيدين بالمرحلة، وبلغ عدد الراسبين من التعليم الإعدادي لنفس الفترة ٣٦٤٧٧٦ طالباً بنسبة ٨.٥٢%٠

وقد اتفق كلا" من لين (Lynn,1999) ونامين (Namin,1999) إلى أنه من أهم العوامل المسببة لهذه الظاهرة عوامل أسرية و عوامل ذاتية (ضعف الدافع للتعلم ، تدني المستوى)وعوامل تتعلق بالمدرسة (عدم توافر الأنشطة المناسبة لمثل هؤلاء الطلاب) ودخل الأسرة وتكرار الرسوب لنفس الصف الدراسي.

وقد اتفق كلا" من إبراهيم (٢٠٠٥) و(الجرياني ٢٠٠٨ ،٥٥)على أن مشكلة التسرب والرسوب، تعد من اخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية ومستقبل الأجيال في المجتمعات المختلفة لكونها إهدارا" تربويا" لا يقتصر أثره على الطالب فحسب بل يتعدى ذلك إلى جميع نواحي المجتمع ، فهي تزيد معدلات الأمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع والفرد وتزيد الاتكالية والاعتماد على الغير ، كما تفرز للمجتمع ظواهر خطيرة كعمالة الأطفال واستغلالهم..الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية كانحراف الأحداث وانتشار السرقات والاعتداء على ممتلكات الآخرين مما يؤدي إلى ضعف المجتمع وانتشار الفساد فيه، وتسبب مشكلة التسرب ضياعاً .

وتزداد خطورة رسوب و تسرب التلاميذ من المدارس في المراحل المبكرة لما يترتب عليه من شعور التلاميذ بخيبة الأمل ، كما أنهم يفتقدون الفرص لاكتساب الخبرات والمهارات والمعلومات التي يتيحها

الالتحاق بالمدرسة والإخفاق في الحصول على فرصة عمل جيدة مستقبلا لتسربهم من التعليم. (Jacqueline,2002)

كل ذلك جعل هذه الظاهرة التي من شأنها تعطيل العملية التعليمية، تستوجب من العاملين في الحقل الاجتماعي والنفسي الدراسة ومعرفة الأسباب والعوامل المؤدية إليها وذلك لما للتعليم من تأثير هام وفعال في حياة الأفراد والشعوب. وعلى ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات الآتية : -

١-هل يوجد هدرا" تربويا" بالمرحلة الإعدادية والمتمثل في ظاهرة رسوب الطلاب.

٢- هل توجد فروق في نسب رسوب الطلاب حسب (الجنس – محل الإقامة).

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيا" بين التلاميذ الناجحين والراسبين للعينة ككل في التوافق النفسي بأبعاده (الشخصي ،الأسري ، الاجتماعي ،الدراسي ، الصحي) ووجهة الضبط .

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيا" بين الجنسين (ذكور –إناث)من الناجحين في متغيرات الدراسة .

٥- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (ذكور –إناث)من الراسبين في متغيرات الدراسة

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبين هما:-

الجانب النظري

ويتمثل في تقديم إطارا" نظريا" حول الهدر التربوي والرسوب لدى طلاب المرحلة الإعدادية ومعرفة حجم وجوده بينهم وعلاقة ذلك بالتوافق النفسي ووجهة الضبط .

الجانب التطبيقي

١-تحاول الدراسة الحالية تقديم بعض الأسباب النفسية والشخصية للرسوب الدراسي لتيسير الخدمات النفسية الإرشادية للوقاية المبكرة من تلك المشكلة سواء"في المدارس أو الجامعات ٠

٢-أن هذه الدراسة بالنتائج التي سوف تصل إليها تعد إضافة للمكتبة النفسية وخاصة فيما تسفر عنه من توصيات موجهة لمن يهمه الأمر ٠

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى بحث ظاهرة الهدر التربوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والمتمثلة في (التوافق النفسي ووجهة الضبط) وذلك من خلال :

١-الكشف عن حجم الهدر التربوي المتمثل في الرسوب المدرسي خلال الأعوام ٢٠١١/٢٠١٢ و٢٠١٢/٢٠١٣ .

٢- الكشف عن الفروق في نسب رسوب الطلاب حسب (الجنس – محل الإقامة)

٣- الكشف عن الفروق بين التلاميذ الراسبين والناجحين في التوافق النفسي ووجهة الضبط .

٤- الكشف عن الفروق بين الناجحين (ذكور –إناث) في التوافق النفسي ووجهة الضبط .

٥-الكشف عن الفروق بين الراسبين (ذكور –إناث) في التوافق النفسي ووجهة الضبط.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

الهدر التربوي

يقصد بالهدر في مراحل التعليم المختلفة الخسارة الناتجة في عمليات التعليم من خلال أعداد الطلبة الذين رسبوا أو تسربوا وما ترتب على هذا من خسارة في الإنفاق على التعليم وفي الجهد المبذول فيه (حكيم ٢٠٠٧، ٩٩)

وتعرفه الباحثة إجرائيا" بأنه ما يحدث من ضياع في الجوانب المادية والزمنية للعملية التعليمية بالمدرسة أو بالمعهد الأزهري ، الناتج عن رسوب الطلاب خلال عام دراسي معين بالمدرسة أو بالمعهد ويقاس بنسبة فشل الطلاب في الانتقال إلى المستوى الأعلى مما يؤدي به إلى إعادة السنة.

التوافق النفسي : (Self-adjustment)

ويعرفه العزة (٢٠٠٤، ٣٧) بأنه القدرة العامة على التكيف ،وعلى إرضاء الذات ،والكفاية في العلاقة بين الأشخاص ،وتشمل القدرة العقلية ، والتحكم بالدوافع ،والعواطف ،والمواقف مع الآخرين ،والقدرة الإنتاجية والاستقلال الذاتي والنضج والموقف المناسب من الذات .

والتوافق النفسي هو مدى ما يتمتع به الفرد من القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا" عن الخوف والتوتر .(زهران ٢٠٠٥، ٩٤)

وتعرفه الباحثة بأنه عبارة عن إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراع والأمراض النفسية وكذلك استمتاعه بعلاقات أسرية واجتماعية جيدة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية .ويمكن تحديد التعريف الإجرائي لهذا المتغير بأنه مجموع الدرجات التي يسجلها الفرد على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

وجهة الضبط Locus of Control

بينما يعرفه هدية (١٩٩٤، ٣) ، بأنه يشار إليه بأنه مفهوم للتعبير عن مدى شعور الفرد بأن باستطاعته التحكم في الأحداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر فيه وينقسم الناس إلى فئتين فئة التحكم الداخلي : وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسئولون عما يحدث لهم ،وفئة التحكم الخارجي : وهم الأفراد الذين يرون أنفسهم تحت سيطرة قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها.

وأيضا" يعرفه (عزمي ٢٠٠٤ ،٧٩) بأنه مدى فهم الفرد لنواتج سلوكه وأفعاله وهل ترجع إلى عوامل الشخصية كقدراته العقلية ومجهوده الفعلي ومهاراته المختلفة (كتحكم داخلي) أم ترجع إلى عوامل خارجة عن إرادته وتحكمه من قبيل الحظ والقضاء والقدر ونفوذ الآخرين الأقوياء أو سيطرة بعض القوى الغيبية كالسحر (كتحكم خارجي).

وتعرفه الباحثة بأنه مجموعة المعتقدات التي يتخذها الفرد عن العلاقة بين السلوك وما يتبع هذا السلوك من نجاح ورسوب ،حيث يتخذ كل شخص لنفسه تصورا" يتعلق بموقفه من الحياة وهذا الموقف يكون بوجه عام على بعدين هما

الوجهة الداخلية للضبط : حيث يتصور الفرد نفسه أنه قادر على النجاح بنفسه وبمجهوده الخاص وأنه مسئول عن مجريات حياته اليومية كما أنه يفسر أحداث الحياة على أنها نتيجة لجهوده وسعيه ودأبه.

الوجهة الخارجية للضبط :حيث يتصور الفرد أن المواقف الخارجية هي المؤدية إلى نجاحه أو رسوبه وان دور مجهوده الخاص في ذلك دور لا يعتد به ،كما أنه يتصور أن أحداث الحياة تجري وفق سيطرة قوى خارجية مثل الظروف المحيطة وما فيها من عوامل الحظ والصدف والأقدار

الإطار النظري للمفاهيم الأساسية للدراسة

أولا" الهدر التربوي

إن تقدم المجتمعات والأمم لا يكمن فيما لديها من ثروات طبيعية ولا بعدد سكانها الذين لا يملكون القدرة على التعبير والتطوير نحو الأفضل، بل يتوقف على إيجابية أبنائها وتكامل شخصياتهم ، بما يجعل كل واحد منهم طاقة فاعلة مستمدة في عطائها في الحاضر والمستقبل على وفق مبادئ وقيم تستلهمها الأجيال عن طريق التوارث الاجتماعي ، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن التربية هي الوسيلة والأسلوب الاجتماعي الذي يكسب به الأفراد طرائق الحياة وقيم واتجاهات المجتمع الذين يحيون فيه (حكيم ٢٠٠٧ ، ٣) .

مفهوم الهدر المدرسي

يعتبر الهدر المدرسي من المصطلحات الفضفاضة التي يصعب تحديدها بشكل دقيق فهناك من يقصد بالهدر المدرسي التخلف وعدم التكيف الدراسي وهناك من يعرفه بانقطاع التلاميذ عن الدراسة كليا قبل إتمام المرحلة الدراسية أو ترك الدراسة قبل إنهاء مرحلة معينة.

وكيفما كان التعريف الذي نضعه لهذه الظاهرة يجب أن نعرف أننا أمام ظاهرة معقدة تؤرق المجتمعات بشكل عام فهي تحمل كل مقومات الفشل سواء على المستوى الفردي أو على مستوى المجتمع وهي من العوامل القادرة على شل حركة المجتمع الطبيعية وتقهقره والعودة به إلى عتمة الجهل والتخلف والأمية والانعزالية بعيدا عن نور التطور

ومواكبة لغة العصر في التقدم والانفتاح والسير نحو الحداثة والديمقراطية.

تعريف الهدر التربوي:

في اللغة أهدر.إهدارا" : يقال هدر فلان أي أبطله وأباحه ،وأهدر: تبدد وضاع،ويقال أهدر الوقت أي أضاعه وأهدر القوة أي أتلفها ويقال ذهب دمه هدرا" أي باطلا"وذهب ماله أو سعيه هدرا"أي باطلا".(ابن منظور د.ت،٢٥٧)

ويعرفه أبو كليلة (٢٠٠١ ،٨٩)بأنه الخسارة (الفاقد) التي تنتج عن رسوب وتسرب وإعادة الطلبة في النظام التعليمي.

ويعرفه قدوري(٢٠٠٥ ،٥٥) بأنه تلك الظاهرة التي تتجسد في ضياع أو خسارة المال والجهد والوقت المسخرين في سبيل سير وتطوير مسار العملية التربوية وتنشأ هذه الظاهرة لعدة عوامل منها التسرب والرسوب وارتفاع تكلفة التلميذ وتدني مستوى التحصيل .

ويعرفه حكيم (٢٠٠٧ ،٦) بأنه وجود خلل بالتوازن الوظيفي للعملية التعليمية فيصبح حجم مدخلاتها أكبر بكثير من حجم مخرجاتها، وهو ما يمثل عبئاً إضافياً على ميزانية التعليم، ويعتبر تحدياً يواجه الجهات المشرفة على التعليم بكافة أنواعه وتبديد لأهدافها وطاقاتها .

ويعرفه الداوود(٢٠١٠) بأنه نتيجة ضعف نتاج العملية التربوية وينشأ عنه مشكلات تربوية واجتماعية تتمثل في عجز النظام التعليمي عن الاحتفاظ بالملتحقين به كافة لإتمام دراستهم (التسرب)، وعجزه

أيضاً عن إيصال عدد كبير منهم إلى المستويات المرجوة ضمن المدة المحددة (الرسوب).

حجم ظاهرة الهدر التربوي

توصلت دراسة(علي ٢٠١٣، ٢٦٠٨) إلى أن نسبة التلاميذ المتسربين من التعليم الأساسي على مستوى الجمهورية (٤.٢ %) من إجمالي عدد التلاميذ في المرحلة العمرية من (٦ إلى أقل من ١٨ سنة) والبالغ عددهم (٢٠٨٧٧٥٣٣) تلميذ إي ما يقدر تقريبا بـــ(٨٨٤٧٧٦)تلميذ في عام(٢٠٠٦) غالبيتهم في محافظات الوجه البحري ٠

كما أشارت إدارة المعلومات التابعة لوزارة التربية والتعليم أن نسبة الراسبين في التعليم خلال عام ٢٠١٢/٢٠١٣من جميع المراحل الدراسية كالتالي:-

جدول (١)

الصفوف	جملـــة المقيدين			جملة المعاد قيدهم		
	بنين	بنات	إجمالي	بنين	بنات	إجمالي
الابتدائية	٥٠٨٧٦١٣	٤٧٤٤٩٠٣	٩٨٣٢٥١٦	٢٠٨٠١٥	١١٣٢١٣	٣٢١٢٢٨
الإعدادية	٢١٦٨٠٣٦	٢١١١٨٧٣	٤٢٧٩٩٠٩	٢٠٠٨٥٥	١٦٣٩٢١	٣٦٤٧٧٦
الثانوية العامة	٦٤٣١١٥	٧٤٧١٤٧	١٣٩٠٢٦٢	٣١٨٨٦	٢٠٧٣١	٥٢٦١٧
الثانوي الصناعي	٥٥٠١٠١	٣٠٦٠٢٥	٨٥٦١٢٦	٢٨١٥٥	٥٠٥٥	٣٣٢١٠
الثانوي الزراعي	١٤٥٧٧٩	٣٣٢٣٤	١٧٩٠١٣	٩٩٤٩	٨٤٠	١٠٧٨٩
الثانوي التجاري	٢٥٥٦٢٧	٣٩٦٠٩٣	٦٥١٧٢٠	٢١٨٦٠	١٥٨٦٩	٣٧٧٢٩
الإجمالي	٨٨٥٠٢٧١	٨٣٣٩٢٧٥	١٧١٨٩٥٤٦	٥٠٠٧٢٠	٣١٩٦٢٩	٨٢٠٣٤٩

جدول يوضح عدد الطلاب المقيدين والمعاد قيدهم خلا عام ٢٠١٣ /٢٠١٣ من جميع المراحل الدراسي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الرسوب بلغت ٤.٧% في مراحل التعليم المختلفة بينما بلغ عدد المقيدين في المرحلة الإعدادية وحدها خلال عام ٢٠١٢/٢٠١٣، ٢١٦٨٠٣٦ طالبا" رسب منهم ٢٠٠٨٥٥ طالبا" بنسبة ٩.٢٦% ،بينما بلغ إجمالي المقيدين من الطالبات ٢١١٨٧٣ طالبة رسبت منهن ١٦٣٩٢١ طالبة بنسبة ٧.٧٦% بينما بلغ المعدل الإجمالي للمقيدين ٤٢٧٩٩٠٩طالبا" رسب منهم ٣٦٤٧٧٦ طالبا" بنسبة ٨.٥٢%،مما يدل على ارتفاع نسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية.

والرسوب في علم اقتصاديات التعليم يعني تكرار الإنفاق على تعليم الطالب مما يعود بالخسارة على المجتمع و الدولة حيث يرهق ميزانية الدولة نتيجة عدم الاستثمار و تحميل الدولة نفقات زائدة بسبب تكرار الإنفاق على الطلبة الراسبين لذا فان ظاهرة الرسوب و ما يترتب عليها من فاقد مالي تعد ظاهرة تربوية و نفسية و اجتماعية و اقتصادية سلبية بكل معانيها .

أبعاد الهدر التربوي

ومن خلال المفاهيم التي تم استعراضها ، حدد التربويون بعدين أساسيين للهدر التربوي ، الأول الهدر التربوي الكيفي، والثاني الهدر التربوي الكمي، والأول يتعلق بالكفاءة الداخلية والكفاءة الخارجية للنظام التعليمي ، ويقصد بالداخلية القيام بالأدوار المتوقعة منها وتشمل جميع العناصر البشرية الداخلية في التعليم والتي تتولى البرامج التعليمية تخطيطاً وبناءً وتوجيهاً وإشرافا" وتنفيذاً بما في ذلك النواحي الإدارية ، كما تشمل أيضاً المناهج الدراسية والأنشطة المصاحبة والخدمات التعليمية المتنوعة وغيرها . أما الكفاءة الخارجية فيقصد بها مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وجد النظام من أجله (العكايشي والزبيدي ٢٠٠٦ ، ١٠) .

ومن الملاحظات الأساسية في هذا المجال صعوبة قياس الهدر التربوي الكيفي بصورة مباشرة ، ولكن يمكن تقديره من خلال المؤشرات التي تسفر عنها البحوث والدراسات التقويمية .أما البعد الأساسي الثاني للهدر التربوي ، كما أشير إليه من قبل فهو الهدر التربوي الكمي وله بعدان رئيسان هما الرسوب والتسرب ،وترى الباحثة أن مشكلة التسرب

قد كثرت الدراسات فيها ،أما مشكلة الرسوب وبالرغم من أنه يعد نقطة البداية لتسرب الطلاب من التعليم فإنه لم يلقى الاهتمام الكافي لذلك تقوم هذه الدراسة ببحث ظاهرة الهدر التربوي الممثلة في الرسوب المدرسي .وفيما يلي توضيح مفهوم الرسوب المدرسي .

الرسوب المدرسي

إن مشكلة الرسوب من المشكلات الكبيرة التي تعاني مها النظم التعليمية ، وهي من الأسباب البارزة لمشكلة التسرب والانقطاع عن الدراسة ، والرسوب عملية مكلفة اقتصادياً فتزيد من الإنفاق على عملية التعليم. وهو أحد جوانب الهدر التربوي ، ويترتب على رسوب الطالب أحد الأمور الآتية :

١- أن يهجر المدرسة مع ما في ذلك من إهدار لما أنفق على تعليمه.

٢- أن يمنح فرصة أخرى فيعاد قيده بالمدرسة ، وفي ذلك ضياع فرصة أمام غيره من الراغبين في التعليم ، بالإضافة إلى أن إعادة القيد ترفع من تكلفة تعليم الطالب لازدياد عدد السنوات التي يقضيها بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية التي يعاد قيده فيها.

٣- ضياع الجهود المبذولة للنهوض بالعملية التعليمية لمستويات أفضل.

٤- تأخير التحاق الخريجين بسوق العمل مما يؤثر على المستوى الاقتصادي للبلاد.

٥- انخفاض معدلات التوسع في المرحلة التي يكثر بها الرسوب لأن الطلاب الراسبون يحتلون مقاعد دراسية أطول ، كان من الأجدى إشغالها بطلاب جدد.

٦- ضياع الأموال المستثمرة في ميدان التعليم . (الجرياني ٢٠٠٨ ، ١٩٨)

تعريف الرسوب

في اللغة

الرسوب لغة : هو السقوط والغوص إلى الأسفل ،رسب الشيء في الماء أي سقط الى أسفله الرواسب : الأتربة وغيرها من مواد القشرة الأرضية تحملها السيول والمجاري إلى المنخفضات والأنهار فتترسب طبقيات فيها ، ويقال أيضا الرسوبيات والمواد الرسوبية

- **الرسوب اصطلاحا** : هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال والارتقاء إلى المستوى الأعلى ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى .

وعرفه(العكايشي والزبيدي ٢٠٠٦ ،٢٥) بأنه إعادة الطالب لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفصل الدراسي ، ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة ، ويكون تخرجه من نفس المدرسة متأخرا" عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنوات رسوبه .

وعرف الياسري (٢٠١٠، ٣٥٣) الراسبين بأنهم: الطلاب الذين يبقون في الصف الدراسي أكثر من سنة.

وترى الباحثة أن الرسوب يكون بعدم اجتياز الطالب الاختبار المحدد لاجتياز المرحلة الدراسية الخاصة به و بالتالي يبقى في هذا الصف لمرة أخرى.

أسباب الرسوب

أشارت دراسة(الجدوع ٢٠٠٠) إلى أن هناك عوامل عدة تكمن وراء ظاهرة الرسوب في التعليم الجامعي وأن هذه العوامل قد تتعدى إهمال الطالب إلى عوامل أخرى: منها ما هو مرتبط بالجامعة، ومنها ما هو مرتبط بغيرها، ولا يمكن معرفة هذه العوامل دون الرجوع إلى الطالب الراسب نفسه وأستاذه.

كما أشارت دراسة الماجالي(Al-Majali,2013) إلى أن أسباب رسوب الطلاب تمثلت في عدم قدرة المعلم على تدريس مادة التخصص ، وعدم قيام إدارة المدرسة بالدور المطلوب وصعوبة المادة الدراسية ، وأخيراً صعوبة أسئلة الاختبارات ، وعدم تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة ،وسوء التوافق النفسي و وجود الرفقة السيئة وتدني المستوى الاقتصادي.

ويلخص ويندي (Wendy , 1995 , 23) وريتشارد (Richard,1995) العوامل التي تؤدي إلى الرسوب والتسرب في ارتباط الطلاب بعمل يدر عليهم دخلا" و عدم الاستقرار الأسري و مفهوم الذات السلبي فهم يشعرون بالدونية ، وليس لديهم القدرة على السيطرة على حياتهم و الحصول على معدلات سيئة ، وعدم إمكانية إنجاز الواجبات . عدم القدرة على الانسجام مع المعلمين .

الآثار السلبية للرسوب :

إن ارتفاع ظاهرة الرسوب في المرحلة الإعدادية للأسباب المشار إليها أعلاه تنعكس آثارها على الطالب أولاً ثم الأسرة والمجتمع ، فالطالب يصبح قلقاً على مستقبله ، ويضعف تقديره لذاته ، وعدم التكيف والانسجام مع مجتمعه ، فقد أثبتت العديد من الدراسات بان الطالب الراسب قد يدفعه شعور بالمرارة والإحباط إلى كراهية المؤسسة التربوية، مما يؤدي إلى هروبه المتكرر وغيابه المتقطع ومن ثم تركه المدرسة.(العكايشي والزبيدي ٢٠٠٦ ،١٥)

وترى الباحثة أنه كما ذكر سابقا" فإن الرسوب هو أحد العوامل المؤدية إلى الهدر التربوي ،حيث أن الطالب عندما يدرس في صف معين، فإن ذلك يكلف الدولة ميزانية معينة ،وهي تكلفة الطالب ،هذه التكلفة تخصص للتلميذ على أساس أنه سيحقق الهدف المنشود ،وهو نجاحه لنجاح العملية التعليمية . ومن خلا ل إعادة التلميذ للسنة ، فإن ذلك يعني أن الوقت والأموال والجهود التي صرفت عليه في تلك السنة إنما ذهبت هباء" منثورا" ، وهذه هي ظاهرة الهدر التربوي .

والمكتسبة ، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة .

الدراسات السابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة إلي ثلاث محاور

أولا : دراسات تناولت ظاهرة الهدر التربوي بصفة عامة ومنها

وهدفت دراسة حميد (٢٠٠٠)إلي التعرف على الهدر التربوي الناجم عن الرسوب والتسرب في مرحلة التعليم الأساسي الحكومي بمحافظات غزة عن الفترة من٩٣/٩٤،من ٩٨/ ٩٩والأسباب التي تؤدي إليه وشملت عينة الدراسة (٣٧٣) معلما ومعلمة ،وكان من نتائج الدراسة ما يلي-:معدل تسرب الطالبات أقل من معدل تسرب الطلاب، حيث بلغ معدل التسرب خلال سنوات الدراسة ٩٣ /٩٤ (١.٦٢%) طلاب، (١.٠٨%)طالبات. ومعدل رسوب الطالبات أقل من معدل رسوب الطلاب، حيث بلغ معدل الرسوب خلال سنوات الدراسة ٩٨ /٩٩ (٣.٧٣ %)طلاب،(٢.٧٧ %) طالبات .ومعدل الهدر التربوي في مرحلة التعليم الأساسي لدى الطالبات أقل من معدل الهدر التربوي لدى الطلاب، حيث بلغ المعدل خلال سنوات الدراسة(٢٢%)طلاب،١٨% طالبات .(معدل الهدر التربوي في مرحلة التعليم الأساسي) عليا (لدى الطالبات أقل من معدل الهدر التربوي لدى الطلاب، حيث بلغ المعدل خلال سنوات الدراسة % ٢٢) طلاب، %١٧طالبات.

كما هدفت دراسة المخلافي(٢٠٠٢) إلى معرفة العوامل المسئولة عن الهدر التربوي في كليات التربية ــ جامعة صنعاء كما يتصورها الطلاب، وتوصلت إلى : أن مصدر عوامل الهدر التربوي هو

البيئة الخارجية وتشمل عوامل مرتبطة بالطالب نفسه أو بالأسرة أو بالحالة الاجتماعية ٠أما بالنسبة للعوامل المرتبطة بالبيئة الداخلية فتشمل عوامل مرتبطة بعضو هيئة التدريس، أو بالبرنامج الدراسي، أو بالاختبارات، أو بالقبول والتآلف، أو بشئون الطلاب ــ اتفاق في الرأي بين طلاب كلية التربية وفقا" للجنس حول درجة تأثير العوامل المتعلقة (بعضو هيئة التدريس، والبرنامج الدراسي والاختبارات)٠

أيضا"هدفت دراسة الجرياني(٢٠٠٨) إلى تحديد أهم العوامل التربوية و الاجتماعية و الاقتصادية و الشخصية المسئولة عن الهدر التربوي في مدارس التعليم الثانوي العام بأمانة العاصمة من وجهة نظر الطلاب الباقين للإعادة والطلاب المتسربين حيث طبقت على عينة مكونة من (٢١٦) طالبا وطالبة (الباقين للإعادة و المتسربين) تم اختيارها عشوائيا من أربع مدارس ثانوية بالأمانة .وتوصلت النتائج إلى أن أكثر العوامل التربوية تأثيرا في الهدر التربوي هي العوامل المتعلقة ببعد الاختبارات التحصيلية ، تليها العوامل المتعلقة ببعد المدرس ثم عوامل الإدارة المدرسية وعوامل المبنى المدرسي وأخيراً عوامل المنهج المدرسي .أكثر العوامل الاجتماعية تأثيرا في الهدر التربوي هي : وفاة أحد الأبوين ، الزواج المبكر لبعض الطلاب ، وانفصال الوالدين أكثر العوامل الشخصية تأثيرا في الهدر التربوي هي : تأثير الأقران ، ضعف ثقة الطالب بنفسه ، و تأجيل الطالب استذكار الدروس إلى نهاية العام الدراسي .أكثر العوامل الاقتصادية تأثيرا في الهدر التربوي هي : تدني دخل الأسرة ، خوف الطالب من عدم وجود وظيفة بعد التخرج ، وزيادة المصروف الشخصي للطالب .

كما هدفت دراسة خليفات والقضاة (٢٠١٠) إلى الكشف عن حجم الهدر التعليمي الكمي في جامعة مؤتة للأعوام الدراسية ٢٠٠٤ /٢٠٠٥، ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ،، وكان من أبرز نتائجها: أن المفصولين أكاديمياً يمثلون خمس عدد الخريجين خلال فترة الدراسة، وأن حجم الهدر بين الطلاب أكثر منه بين الطالبات، و أن نسبة الهدر في الكليات العلمية أعلى منه للكليات الإنسانية .

المحور الثاني دراسات تناولت العلاقة بين التسرب والرسوب والتوافق النفسي ومنها:

دراسة ميشيل وآخرون (Michel ,et al;٢٠٠١) و قد هدفت إلى معرفة القدرة التنبؤية للخبرات الاجتماعية السلبية بالرسوب الدراسي لدى طلاب المدارس وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٥١)تلميذ منهم (٨٧ %) من الذكور ونسبة(١٣ %) من الإناث ممن تراوحت أعمارهم من (٦-١٧)عاما بمتوسط عمري قدره(١٠.٥)عاما ،وتوصلت النتائج إلى وجود تباين في معدلات التسرب الدراسي تبعا لتباين الخبرات الاجتماعية السلبية ،كما كشفت أيضا أن إدراك المراهقين من أفراد العينة للرفض الاجتماعي من زملائهم لم يتنبأ بالتسرب الدراسي المبكر مع وجود إدراكهم للمساندة والقبول الوالدي المعتدل ،في حين أن التفاعل بين الخبرات السلبية مثل عدم وجود صداقات والعدوانية والفوضوية والكذب والمشكلات الأسرية وإدراك الرفض الوالدي متغيرات لها الصدارة في التنبؤ بالتسرب الدراسي يلي هذه المتغيرات في التنبؤ بالتسرب كل من المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأكاديمي المنخفض للطالب .

كما هدفت دراسة وينر وآخرون (Winner , et al (2005;إلى معرفة العلاقة بين التوافق الجامعي والرسوب الدراسي على عينة مكونة من (٣٥) طالبا جامعيا من طلاب السنة الأولى بالجامعة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين توافق الطالب مع حياته الجامعية وخاصة في العام الجامعي الأول وعدم تسربه الدراسي وبقائه بشكل منسجم وإيجابي في الدراسة كما أن الطلاب الذين اخبروا عن اندماجهم الاجتماعي مع صداقات جديدة تمثل لهم مساندة اجتماعية تساعدهم في مواجهة مختلف الصعاب وضغوط السنة الأولى في الحياة الجامعية ويسهم في عدم ميلهم للتسرب من الجامعة والاستمرار حتى التخرج.

أيضا" توصلت دراسة ميشيل وآخرون (Michel ,et al (2008; إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لسوء التوافق المدرسي في رسوب وتسرب الطلاب من دراستهم من خلال إجراء دراسة طولية على عينة من طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة عددهم (١٣٣٠٠)بنسبة (٤٥%)من الذكور ونسبة (٥٥%) من الإناث وقد بلغ عدد من تسربوا دراسيا"من أفراد العينة الكلية نسبة (٣%) .وقد توصلت الدراسة إلى أن سوء التوافق المدرسي ارتبط بصورة إيجابية مع التسرب الدراسي فالمشكلات التي يعاني منها الطالب في مدرسته وعدم اندماجه مع زملائه ومدرسيه ولها الصدارة في احتمالية ترك الطالب دراسته فضلا" عن ارتباط سوء التوافق المدرسي بانعدام الحافز للانجاز الأكاديمي وأخيرا أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الجنسين لصالح الذكور في كل من سوء التوافق المدرسي والتسرب الدراسي .

كما هدفت دراسة دانيال (Danial,2010) إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الاجتماعي والأكاديمي لدى طلاب السنة الأولى بالجامعة بالتسرب والرسوب من التعليم ،على عينة مكونة من (٥٤٥) طالبا من ثلاثة كليات جامعية من صفوف وتخصصات دراسية متنوعة منهم (١٥) طالبا" حصلوا على معدلات تراكمية منخفضة من طلاب السنة الأولى بالجامعة ،وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب بين التوافق الاجتماعي والتسرب الدراسي فالطلاب غير المندمجين اجتماعيا مع زملائهم بالجامعة أكثر عرضة للتسرب وان أعلى معدلات تسرب سجلت لدى الطلاب غير المتوافقين اجتماعيا وأكاديميا خاصة طلاب السنة الأولى بالجامعة وأخيرا" كشفت الدراسة عن وجود ارتباط دال موجب بين التوافق الأكاديمي والتوافق الاجتماعي للطالب.

المحور الثالث دراسات تناولت العلاقة بين التسرب والرسوب ووجهة الضبط ومنها:

دراسة باركر (Parker,1999) والتي هدفت إلى معرفة القدرة التنبؤية لكل من وجهة الضبط والنوع والعمر والقروض المالية للطلبة في إتمام التعليم أو التسرب منه ،وبلغت عينة الدراسة (٩٤) طالبا" وطالبة وتوصلت النتائج إلى أن وجهة الضبط الداخلي من أكثر المتغيرات تنبؤا" بإتمام التعليم أو التسرب منه وجاء في المرتبة الثانية القروض المالية المقدمة للطلبة .

وهدفت دراسة كولينز (Collins ,2001) إلى بحث سمات المتسربين من المدارس الثانوية من خلال دراسة (١٩) طالبا" من الطلاب المتسربين وتوصلت النتائج إلى أن المتسربين يتسمون

بالاغتراب والعزلة وكثرة النزاعات بين الوالدين والتشاؤم كما وجد أن وجهة الضبط من المتغيرات الشخصية الهامة المنبئة بالتسرب من المدرسة .

كما هدفت دراسة باركر (Parker ,2003) إلى معرفة دور وجهة الضبط في الرسوب والتسرب الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) طالبا" من كلية المجتمع من ولاية أريزونا وتمت الدراسة على مرحلتين في الأولى أعطي كل أفراد العينة مقياس وجهة الضبط عبر الانترنت وذلك بعد أسبوع من التحاقهم بالتعليم عن بعد وبعد (١٥) أسبوع التحق (١٥) طالبا بالتعليم التقليدي لمدة أسبوع وتم تطبيق مقياس وجهة الضبط عليهم قبل وبعد الأسبوع الدراسي وتوصلت الدراسة في خلال المرحلتين إلى عدم وجود ارتباط دال بين وجهة الضبط سواء الداخلي والخارجي في مسالة الاستمرار أو التسرب من التعليم ٠

التعليق على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال العرض السابق أن معظم البحوث التي تمت مراجعتها قد ركزت على معرفة حجم ظاهرة الهدر التربوي مثل دراسة كلا" من حميد (٢٠٠٠) و دراسة خليفـــات القضاة (٢٠١٠) .وكذلك ركزت العديد من الدراسات على الخصائص الشخصية والخلفية الاجتماعية والمشكلات الأكاديمية وقلة المساعدات المالية بوصفها العوامل المهمة التي تؤثر في استمرار الطالب في دراسته أو التسرب منها مثل دراسة كلا" من المخلافي(٢٠٠٢) ودراسة الجرياني(٢٠٠٨).

في المقابل نجد هناك تركيزا" قليلا" على دور التوافق النفسي والتسرب والرسوب الدراسي مثل دراسة دانيال (Danial,2010)

ودراسة ميشيل وآخرون2008; Michel ,et al) و دراسة وينر وآخرون (Winner , et al ;2005)٠

كما توصلت دراسة كلا" من باركر (Parker,1999) و دراسة كولينز (Collins ,2001) إلى أن وجهة الضبط من العوامل الهامة المنبئة بالتسرب الدراسي في حين توصلت دراسة باركر(Parker) 2003,إلى عدم وجود علاقة بين تسرب الطلاب ووجهة الضبط الأمر الذي يحتاج لمزيد من الدراسة والبحث ٠وعلى هذا تتحدد فروض الدراسة كالأتي

فروض الدراسة

١- يوجد هدرا" تربويا" بالمرحلة الإعدادية والمتمثل في ظاهرة رسوب الطلاب٠

٢- توجد فروق في نسب رسوب الطلاب حسب (الجنس – محل الإقامة)٠

٣-توجد فروق دالة إحصائيا" بين التلاميذ الناجحين والراسبين للعينة ككل في التوافق النفسي بأبعاده (الشخصي ،الأسري ، الاجتماعي ،الدراسي ، الصحي)،

٤- توجد فروق دالة إحصائيا" بين التلاميذ الناجحين والراسبين للعينة ككل في ووجهة الضبط (الداخلية والخارجية) ٠

٥- توجد فروق دالة إحصائيا" بين الجنسين (ذكور –إناث)من الناجحين في التوافق النفسي .

٦- توجد فروق دالة إحصائيا" بين الجنسين (ذكور –إناث)من الناجحين في وجهة الضبط .

٧- توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (ذكور –إناث)من الراسبين في التوافق النفسي .

٨- توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (ذكور –إناث)من الراسبين في وجهة الضبط.

منهج وإجراءات الدراسة

أولا منهج الدراسة

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة كما هي .

إجراءات الدراسة

أولا" عينة الدراسة

وقد انقسمت عينة الدراسة الحالية إلى :-

١-**عينة الدراسة الاستطلاعية** :- وتكونت من (٨٠ طالب) من طلاب المرحلة الإعدادية والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية

المدرسة	الطلاب الناجحين		الطلاب الراسبين	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
السادات الإعدادية بنين	٢٠		٢٠	
عزيز أباظة الإعدادية بنات		٢٠		٢٠
المجموع	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
المجموع الكلي	٨٠			

يتضح من الجدول السابق أن العينة الاستطلاعية تم اختيارها من مدرستين إحداهما للبنين والأخرى للبنات ،وتم اختيارهم بطريقة متساوية من حيث عدد أفرادها ،وقد تم تطبيق أداة القياس على هذه العينة دون مراعاة لنجاحه أو رسوبها في الجانب الدراسي لأن الأداة موجهة أصلا" لهذه المرحلة التعليمية .

٢- عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٨٥) تلميذا" وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من المدارس التالية:

مدرسة السادات الإعدادية بنين ومدرسة الألفي الإعدادية بنين ومدرسة عزيز أباظة الإعدادية بنات ومدرسة الشربيني الإعدادية بنات ومدرسة عبد الفتاح فرحات للتعليم الأساسي المشتركة ومدرسة العقدة الإعدادية المشتركة ومدرسة سنيطة أبو طوالة للتعليم الأساسي.ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة البحث ومتوسط أعمار كل مجموعة

جدول(٣)

توزيع أفراد العينة الأساسية

نوع العينة	متوسط العمر الزمني	العدد
تلاميذ ناجحون	١٣.١١ سنة	٧٠
تلاميذ راسبون	١٣.٩ سنة	٨٠
تلميذات ناجحات	١٣.٦ سنة	٧٥
تلميذات راسبات	١٣.٧ سنة	٦٠

ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة متقاربون من حيث السن ، كما أنهم من أحياء متفرقة من مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية .

أدوات الدراسة

تطلب تحقيق أهداف لدراسة والتحقق من فروضها استخدام الأدوات التالية :-

أولا" مقياس التوافق النفسي

١-قامت الباحثة بمراجعة الأطر النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة واطلعت على العديد من المقاييس المتعلقة منها مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لفروجة (٢٠١١)، ومقياس التوافق النفسي لشقير (٢٠٠٣)، واختبار التوافق النفسي لهيوم بل ٠

٢-استفادت الباحثة من المقاييس السابقة بأشكال متعددة تعديلا" واقتباسا" ومنهجا" ٠٠٠٠٠إلخ ،وفي ضوء ذلك تم تحديد خمسة أبعاد للمقياس يمكن اعتبارهما مكونات المقياس ،وقد تم وضع تعريفات إجرائية لهذه الأبعاد الأربعة كما يلي:-

١- **التوافق الشخصي** : وهو الذي يعبر عن شعور الطالب بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان والسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لمهمته ونشاطه، والاعتماد على النفس والإحساس بقيمة الذات والخلو من

الأمراض العصبية ،وذلك لتحقيق الرضا لنفسه وإزالة القلق والتوتر والشعور بالسعادة

٢-**التوافق الاجتماعي** : ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي ،والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل من اجل مصلحة الجماعة.

٣-**التوافق الأسري** وهو مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة بينه وبين أفراد أسرته ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية وسلامة العلاقات بين الوالدين فيما بينهما وفيما بين الأولاد مع بعضهم البعض .

٤-**التوافق الدراسي** وهو قدرة الطالب على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الزملاء والقدرة على طرح الأسئلة في الفصل والفهم والاستيعاب للدروس والوصول إلى حالة من الرضا النفسي عن أدائه الدراسي وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته، والقدرة على مواجهة المواقف التعليمية المختلفة والاستعداد للامتحان .

٥-**التوافق الصحي** وهوتمتع الطالب بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية ،مع تقبله للمظهر الخارجي والرضا عنه ،وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة .

٣-تم صياغة عدد من العبارات لكل بعد وفقا" للتعريف الإجرائي له.

٤-تم عمل مفتاح لتصحيح المقياس وذلك على أساس الاختيار من متعدد حيث تندرج الإجابة على كل بعد تبعا" لثلاثة بدائل هي (موافق تماما" ، محايد ،غير موافق)وعلى ذلك يكون اتجاه تقدير الدرجات على بنود المقياس كما يلي (٣ ،٢ ،١) للعبارات الموجبة، (١ ،٢ ،٣) للعبارات السالبة.

٥-تم عرض المقياس في صورته المبدئية مع مفتاح التصحيح على عدد من أساتذة علم النفس للحكم على مدى صلاحية المقياس لقياس التوافق النفسي للطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد بالإضافة إلى الحكم على مدى صلاحية مفتاح التصحيح في ضوء اتجاه العبارات الموجبة منها والسالبة .

٦-تم تعديل المقياس في ضوء توجيهات السادة المحكمين حيث تم استبعاد عدد من العبارات في كل بعد وتعديل صياغة عدد أخر وبذلك أصبح المقياس مكون من (٧٣) عبارة موزعة على الأربعة أبعاد .

الخصائص السيكومترية للمقياس

- صدق الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي للمقياس . ويبين الجدول رقم (٤) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس التوافق النفسي.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية في مقياس التوافق النفسي (ن = ٨٠)

الشخصي		الاجتماعي		الأسري		الدراسي		الصحي	
رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
١	٠.٢٦٩	١٥	٠.٤٢٢	٣٠	٠.٣٧٨	٤٦	٠.٢٤٥	٦١	٠.٥٥٣
٢	٠.٣٠٠	١٦	٠.٢٢٢	٣١	٠.٤٨٢	٤٧	٠.٢٢٩	٦٣	٠.٤٩٠
٣	٠.٢٣٤	١٧	٠.٣٠١	٣٢	٠.٢٣٩	٤٨	٠.٢٣٤	٦٣	٠.٢٤٤
٤	٠.٢٨٣	١٨	٠.٤٨٥	٣٣	٠.٢٤٨	٤٩	٠.٥٠٦	٦٤	٠.٢٢٧
٥	٠.٤٦٣	١٩	٠.٣٠١	٣٤	٠.٢٢٣	٥٠	٠.٣٦٩	٦٥	٠.٣١٣
٦	٠.٢٤٤	٢٠	٠.٤٨٥	٣٥	٠.٢١٩	٥١	٠.٣١٦	٦٦	٠.٢٩١
٧	٠.٤١١	٢١	٠.٦٠١	٣٦	٠.٣١٩	٥٢	٠.٢٤٠	٦٧	٠.٣٢٢
٨	٠.٣٧٥	٢٢	٠.٥٣٢	٣٧	٠.٢٣٤	٥٣	٠.٤٣٢	٦٨	٠.٣٠٤
٩	٠.٢٣٧	٢٣	٠.٦١٩	٣٨	٠.٤٠٢	٥٤	٠.٣٣٥	٦٩	٠.٣٨٣
١٠	٠.٢٤٢	٢٤	٠.٥٣٥	٣٩	٠.٤٣٨	٥٥	٠.٢٧١	٧٠	٠.٢٤٦
١١	٠.٦٣٩	٢٥	٠.٢٩٩	٤٠	٠.٥٣٨	٥٦	٠.٢٤٨	٧١	٠.٥٩٣
١٢	٠.٣٩٥	٢٦	٠.٢٤٢	٤١	٠.٤٣٢	٥٧	٠.٢٢٨	٧٢	٠.٣٢٧
١٣	٠.٤٠٩	٢٧	٠.٢٢٤	٤٢	٠.٣٤٥	٥٨	٠.٢٥٥	٧٣	٠.٣١١
١٤	٠.٣٩٧	٢٨	٠.٢٦٠	٤٣	٠.٢٣٤	٥٩	٠.٢٣٦		
		٢٩	٠.٢٢٣	٤٤	٠.٢٢٦	٦٠	٠.٣٩٩		
				٤٥	٠.٣٤٦				

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٨٣ ، (٠.٠٥) = ٠.٢١٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة .

ثم قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي لعبارات المقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقيـــاس كما يتضح في الجدول التالي :

جدول (٥)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الدرجة الكلية
شخصي	٠.٥٠٣**
اجتماعي	٠.٥٨٠**
أسري	٠.٥٠٥**
دراسي	٠.٤٣٦**
صحي	٠.٤٤٩**

**مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٨٣ ، *(٠.٠٥) = ٠.٢١٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبالتالي فهي مقبولة .

ثانياً : الثبات :

أولا" حساب الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباك

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباك وقد بلغ معامل الثبات ٠.٨٢٢ وهو معامل مرتفع ودال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج.

ثانيا" الثبات باستخدام التجزئة النصفية

جدول (٦)

يوضح معاملات الارتباط لعبارات المقياس (ن = ٨٠)

البعد	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان- براون	معامل الارتباط بعد التصحيح
المقياس ككل	٠.٧٧٢	٠.٨٦٨

وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٦) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج

ثانيا" مقياس وجهة الضبط

١-قامت الباحثة بمراجعة الأطر النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة وتم الاطلاع على عدد من المقاييس التي تقيس وجهة الضبط ،إلا أن هذه المقاييس تقيس وجهة الضبط بصفة عامة ،بينما الدراسة الحالية تقيس وجهة الضبط المرتبط بالمجال الدراسي ،ونظرا" لعدم توفر ذلك فقد تم إعداد نموذج لمقياس مركز الضبط المحدد بالمجال الدراسي بهدف استعماله في الدراسة الحالية .ومن المقاييس التي استفادت منها الباحثة مقياس مركز الضبط لجوليان روتر G.ROTTER (1966) المعد للراشدين وترجمه كفافي ١٩٨٢. ومقياس وجهة الضبط متعدد الابعاد للأطفال إعداد سليمان وعبد الله ١٩٩٧.ومقياس مركز التحكم عند الاطفال والمراهقين لحبيب(١٩٩٠).

٢-استفادت الباحثة من المقاييس السابقة بأشكال متعددة تعديلا" واقتباسا" ومنهجا" ٠٠٠٠٠إلخ ،وفي ضوء ذلك تم تحديد بعدين أساسيين للمقياس يمكن اعتبارهما مكونات المقياس ،وقد تم وضع تعريفات إجرائية لهذين البعدين كما يلي:-

١-**الوجهة الداخلية للضبط** : وهو اعتقاد الطالب بأنه مسؤول عما يحدث له في المجال الدراسي ،سواء أكانت الأحداث ايجابية أم سلبية ،وذلك نظرا" لما يملكه من قدرات ومجهودات وخصائص شخصية ،ومثابرة في تحقيق الهدف.

٢- **الوجهة الخارجية للضبط** :وهو اعتقاد الطالب أنه غير مسؤول عما يحدث له في المجال المدرسي ،سواء أكانت الأحداث

ايجابية أم سلبية ،وأن هذه الأحداث تحكمها قوى خارجية عنه والمتمثلة في الحظ أو الصدفة ،القدر ،قوة الآخرين .

٣ – تم صياغة عدد من العبارات لكل بعد وفقا" للتعريف الإجرائي له .

٤–تم عمل مفتاح لتصحيح المقياس وذلك على أساس الاختيار من متعدد حيث تندرج الإجابة على كل بعد تبعا" لبديلين هما (نعم ، لا).

٥–تم عرض المقياس في صورته المبدئية مع مفتاح التصحيح على عدد من أساتذة علم النفس للحكم على مدى صلاحية المقياس لقياس وجهة الضبط لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء التعريف الإجرائي لكل بعد بالإضافة إلى الحكم على مدى صلاحية مفتاح التصحيح الخاص بكل بعد .

٦–تم تعديل المقياس في ضوء توجيهات السادة المحكمين حيث تم استبعاد عدد من العبارات في كل بعد وتعديل صياغة عدد أخر وبذلك أصبح المقياس مكون من (٣٢) عبارة موزعة على البعدين ،منهم (١٦) عبارة في الاتجاه الموجب والتي تشير إلى فئة الضبط الداخلي إذا أجيب عنها بالايجابي تمنح الدرجة (١) على كل منها ،وفي حالة الإجابة عليها بالسلب تعطى الدرجة صفر ،و(١٦) عبارة في الاتجاه السالب والتي تشير إلى فئة الضبط الخارجي إذا أجاب عنها بالسلب تمنح الدرجة (١) على كل منها ،وفي حالة الإجابة عليها بالإيجاب تعطى الدرجة صفر.وعليه تدل الدرجة المرتفعة إلى زيادة الضبط الداخلي ،بينما تدل الدرجة المنخفضة إلى انخفاض الضبط الداخلي ،وبالمثل في بعد الضبط الخارجي .

الخصائص السيكومترية للمقياس

- صدق الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد . ويبين الجدول رقم (٧) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس الضبط.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد التي تنتمى إليه في مقياس الضبط (ن = ٨٠)

وجهة الضبط الداخلي				وجهة الضبط الخارجي			
رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
١	٠.٢٥٩	٩	٠.٢٦٢	١	٠.٣٨٠	٩	٠.٢٥٥
٢	٠.٢٧٨	١٠	٠.٣٦٧	٢	٠.٢٥٨	١٠	٠.٣٨١
٣	٠.٣٢٣	١١	٠.٣٥٧	٣	٠.٢٢٨	١١	٠.٢٥١
٤	٠.٢٢٠	١٢	٠.٣٦٣	٤	٠.٤٧٧	١٢	٠.٤١٥
٥	٠.٣٢٧	١٣	٠.٢٢٢	٥	٠.٤٣١	١٣	٠.٢١٩
٦	٠.٣٨٠	١٤	٠.٢٣٣	٦	٠.٢٨١	١٤	٠.٢٧٤
٧	٠.٢٢٢	١٥	٠.٢٦٣	٧	٠.٢٢٥	١٥	٠.٢٦١
٨	٠.٣٣٦	١٦	٠.٣٩١	٨	٠.٢٦٣	١٦	٠.٣٧١

مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٢٨٣ ، (٠.٠٥) = ٠.٢١٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة .

ثانياً : الثبات :

تم حساب معامل ثبات مقياس الضبط بواسطة معادلة كيودر ريتشاردسون (٢١) كالتالي

جدول (٨)

معامل ثبات مقياس الضبط بواسطة معادلة كيودر ريتشاردسون

البعد	المتوسط	التباين	عدد الأسئلة	معامل الثبات
الدرجة الكلية	١٩.٨٨	٤.٢٦	٣٢	٠.٧٩٢

وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٧٩٢) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج

الثبات باستخدام التجزئة النصفية

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٩)

يوضح معاملات الارتباط لعبارات المقياس (ن = ٨٠)

البعد	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان–براون	معامل الارتباط بعد التصحيح
المقياس ككل	٠.٧٦٢	٠.٨٦٤

وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٦) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج

نتائج البحث ومناقشتها

الفرض الأول ونصه:-

"يوجد هدرا" تربويا" بالمرحلة الإعدادية والمتمثل في ظاهرة رسوب الطلاب"٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بعرض نتائجه من خلال عرض الدراسة الوثائقية والتي تهدف إلى التعرف على حجم الرسوب في المرحلة الإعدادية على مستوى جمهورية مصر العربية من خلال عرض أعداد المقيدين ،والمعاد قيدهم خلال الأعوام ٢٠١١/٢٠١٢ ،٢٠١٢/٢٠١٣ وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال الاطلاع على الكتاب السنوي لوزارة التربية والتعليم من خلال الإدارة العامة للمعلومات بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية وفيما يلي عرض هذه الدراسة٠

جدول (١٠)

عدد المقيدين والمعاد قيدهم خلال الأعوام الدراسية ٢٠١١ /٢٠١٢، ٢٠١٢/ ٢٠١٣

العام الدراسي	جملـــة المقيدين	جملة المعاد قيدهم	
	الإجمالي	الإجمالي	النسبة
٢٠١١ /٢٠١٢	٤١٥٨٨٤٥	٣٣٦٧٥٤	% ٨.١
٢٠١٢ /٢٠١٣	٤٢٧٩٩٠٩	٣٦٤٧٧٦	%٨.٥٢

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي المقيدين خلال العام الدراسي ٢٠١١ /٢٠١٢ بلغ ٤١٥٨٨٤٥ رسب منهم ٣٣٦٧٥٤ بنسبة ٨.١% ، بينما إجمالي المقيدين خلال العام الدراسي ٢٠١٣ /٢٠١٣ بلغ ٤٢٧٩٩٠٩ رسب منهم ٣٦٤٧٧٦ بنسبة ٨.٥٢ .أي أن هناك هدرا" تربويا" ممثلا" في رسوب الطلاب بالنسب المبينة .

وترى الباحثة أنه من خلال العرض السابق أن أعداد الراسبين في تزايد مستمر حيث ارتفع عددهم من ٣٣٦٧٥٤ طالبا" وطالبة عام ٢٠١١ /٢٠١٢ إلى ٣٦٤٧٧٦ عام ٢٠١٢ /٢٠١٣ ،مما يعني أن هناك هدرا" تربويا" ممثلا" في ظاهرتي الرسوب والتسرب ،ويتحدد بنسبة الطلاب الذين فشلوا في دراستهم بسبب إعادتهم لسنة أو أكثر .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا" من الجدوع (٢٠٠٠) و دراسة أبو كليلة (٢٠٠١) والتي توصلت نتائجهم إلى ارتفاع حجم الهدر التربوي الناتج عن رسوب الطلاب في الدراسة عاما" بعد الأخر .

الفرض الثاني ونصه:-

"توجد فروق في نسب رسوب الطلاب حسب (الجنس - محل الإقامة)"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تقوم الباحثة بعرض النتائج الوثائقية التالية:-

أولا"الفروق في نسب رسوب الطلاب حسب الجنس، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١١)

عدد الطلاب المقيدين والمعاد قيدهم خلال العام الدراسي ٢٠١١ /٢٠١٢ حسب الجنس

الصفوف	جملـــة المقيدين			جملة المعاد قيدهم		
	بنين	بنات	إجمالي	بنين	بنات	إجمالي
الصف الأول	٧٥٧٣٧٣	٧٢٤٨٨٢	١٤٨٢٢٥٥	٩٨٠٩٦	٧٦٧٠٠	١٧٤٧٩٦
الصف الثاني	٦٩٨٤٧١	٦٨٠٠٤٧	١٣٧٨٥١٨	٤٠٨٧١	٣٣٩٣١	٧٤٨٠٢
الصف الثالث	٦٥١٢١٠	٦٤٦٨٦٢	١٢٩٨٠٧٢	٤٥٩١٧	٤١٢٣٩	٨٧١٥٦
الإجمالي	٢١٠٧٠٥٤	٢٠٥١٧٩١	٤١٥٨٨٤٥	١٨٤٨٨٤	١٥١٨٧٠	٣٣٦٧٥٤

يتضح من جدول (١١) أن إجمالي المقيدين خلال عام ٢٠١٢/٢٠١١ بلغ ٢١٠٧٠٥٤ طالبا" رسب منهم ١٨٤٨٨٤ طالبا" بنسبة ٨.٧٧% ،بينما بلغ إجمالي المقيدين من الطالبات ٢٠٥١٧٩١ طالبة رسبت منهن ١٥١٨٧٠ طالبة بنسبة ٧.٤٠% ، ويتضح حجم الهدر التربوي هنا بنسبة الطلاب الذين رسبوا خلال المدة المحددة والتي بلغ المعدل الإجمالي للمقيدين فيها ٤١٥٨٨٤٥طالبا" رسب منهم ٣٣٦٧٥٤ طالبا" بنسبة ٨.٠٩% .

جدول (١٢)

عدد الطلاب المقيدين والمعاد قيدهم خلا العام الدراسي ٢٠١٢ /٢٠١٣

الصفوف	جملـــة المقيدين			جملة المعاد قيدهم		
	بنين	بنات	إجمالي	بنين	بنات	إجمالي
الصف الأول	٨١٤٤٤٧	٧٧٧٥٥٩	١٥٩٢٠٠٦	١٠٠٢١٧	٧٧٢٥٤	١٧٧٤٧١
الصف الثاني	٦٨٣٣٣٠	٦٦٨٦٣٢	١٣٥١٩٦٢	٥٢٣٣٢	٤١٢٢٣	٩٣٥٥٥
الصف الثالث	٦٧٠٢٥٩	٦٦٥٦٨٢	١٣٣٥٩٤١	٤٨٣٠٦	٤٥٤٤٤	٩٣٧٥٠
الإجمالي	٢١٦٨٠٣٦	٢١١١٨٧٣	٤٢٧٩٩٠٩	٢٠٠٨٥٥	١٦٣٩٢١	٣٦٤٧٧٦

يتضح من جدول (١٢) أن إجمالي المقيدين خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٢ بلغ ٢١٦٨٠٣٦ طالبا" رسب منهم ٢٠٠٨٥٥ طالبا" بنسبة ٩.٢٦% ،بينما بلغ إجمالي المقيدين من الطالبات ٢١١٨٧٣ طالبة رسبت منهن ١٦٣٩٢١ طالبة بنسبة ٧.٧٦% ويتضح حجم الهدر

التربوي هنا بنسبة الطلاب الذين رسبوا خلال المدة المحددة والتي بلغ المعدل الإجمالي للمقيدين فيها ٤٢٧٩٩٠٩طالبا" رسب منهم ٣٦٤٧٧٦ طالبا" بنسبة ٨.٥٢% .

كما يتضح من خلال العرض السابق أن نسبة رسوب الطالبات أقل من نسبة رسوب الطلاب ،حيث بلغت نسبة رسوب الطلاب ٨.٧٧% بينما بلغت نسبة رسوب الطالبات ٧.٤٠% عام ٢٠١٢/٢٠١١ ،بينما بلغت نسبة رسوب الطلاب ٩.٢٦% وبلغت نسبة رسوب الطالبات ٧.٧٦% عام ٢٠١٣/٢٠١٢ .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعود إلى جدية الفتيات، ووفرة الوقت لديهن للاطلاع، وقلة الملهيات عندهن، ورغبتهن في شيء من تأكيد الذات أمام نفوذ الذكور، إضافة إلى كون الفتيات بالفطرة ينضجن أسرع من الفتيان، إلى جانب ما ينتاب الشباب عادة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تصرفهم عن العلم والتفوق، بل ربما انصرف كثير من الشباب عن إتمام التعليم، حتى تصبح أعداد الفتيات المتخرجات أكثر بكثير من أعداد الشباب، كما هو واقع في بعض الدول العربية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ثابت (١٩٨٠) والتي توصلت إلى أن الرسوب الدراسي يزيد من نسبة الفاقد خاصة في المرحلة الإعدادية ،كما أن الهدر التربوي الناتج عن رسوب وتسرب البنين أكبر من الهدر الناتج عن رسوب وتسرب الإناث .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا" من حميد (٢٠٠٠) والتي توصلت إلى أن معدل رسوب الطالبات أقل من معدل رسوب الطلاب وكما

توصلت أحد الاختبارات الدراسية في بريطانيا للعام ١٩٩٧حيث حصلت البنات على ٤٩% من التقديرات المتفوقة مقابل ٤٠% للبنين ،وكذلك أكدت دراسة عن مستوى التحصيل في عدد من الدول العربية ووجد أن البنات يتفوقن على البنين في التحصيل العلمي في جميع المواد.

كما تتفق مع نتائج كلا" من دراسة قدوري (٢٠٠٥) و دراسة خليفات والقضاة (٢٠١٠) والتي توصلت نتائجهم إلى أن أن الإناث يتفوقن على الذكور في التقديرات اللاتي يحصلن عليها أثناء الدراسة وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لهن وارتفاع نسبة نجاحهن عن الذكور.

ثانيا" الفروق في نسب رسوب الطلاب حسب محل الإقامة

وسنقوم بعرض هذه النتائج من خلال عرض الدراسة الوثائقية والتي تهدف إلى التعرف على حجم الرسوب في المرحلة الإعدادية على مستوى جمهورية مصر العربية حسب التبعية (ريف –حضر) من خلال عرض أعداد المقيدين ،والمعاد قيدهم خلال الأعوام ٢٠١١/٢٠١٢ ،٢٠١٢/٢٠١٣

جدول (١٣)

جملة المقيد والمعاد قيده للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢

حضر

الصفوف	جملة المقيدين			جملة المعاد قيدهم		
	بنين	بنات	إجمالي	بنين	بنات	إجمالي
الصف الأول	٣٥٠٤١٢	٣٣٢١٥٨	٦٨٢٥٧٠	٣٥٦١١	٢٩٩٧١	٦٥٥٨٢
الصف الثاني	٣٣٥١٠٩	٣١٥٧١٣	٦٥٠٨٢٢	١٣٧٣٩	١٢٢٢٣٩	٢٥٩٧٨
الصف الثالث	٣١٠٦٤٣	٢٩٦٥٤٦	٦٠٧١٨٩	١٤١٣٨	١٢٧٧٦	٢٦٩١٤
الإجمالي	٩٩٦١٦٤	٩٤٤٤١٧	١٩٤٠٥٨١	٦٣٤٨٨	٥٤٩٨٦	١١٨٤٧٤

يتضح من جدول (١٣) أن إجمالي المقيدين خلال عام ٢٠١١/٢٠١٢ (حضر) بلغ ٩٩٦١٦٤ طالبا" رسب منهم ٦٣٤٨٨ طالبا" بنسبة ٦.٣٧% ،بينما بلغ إجمالي المقيدات من الطالبات ٩٤٤٤١٧ طالبة رسبت منهن ٥٤٩٨٦ طالبة بنسبة ٥.٨٢% ، ويتضح أن نسبة الراسبين من الذكور أعلى من نسبة الراسبات من الإناث، بينما بلغ إجمالي المقيدين من الحضر ١٩٤٠٥٨١ رسب منهم ١١٨٤٧٤ بنسبة ٦.١١%٠

جدول (١٤)

جملة المقيد والمعاد قيده للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢

ريف

الصفوف	جملة المقيدين			جملة المعاد قيدهم		
	بنين	بنات	إجمالي	بنين	بنات	إجمالي
الصف الأول	٤٠٦٩٦١	٣٩٢٧٢٤	٧٩٩٦٨٥	٦٢٤٨٥	٤٦٧٢٩	١٠٩٢١٤
الصف الثاني	٣٦٣٣٦٢	٣٦٤٣٣٤	٧٢٧٦٩٦	٢٧١٣٢	٢١٦٩٢	٤٨٨٢٤
الصف الثالث	٣٤٠٥٦٧	٣٥٠٣١٦	٦٩٠٨٨٣	٣١٧٧٩	٢٨٤٦٣	٦٠٢٤٢
الإجمالي	١١١٠٨٩٠	١١٠٧٣٧٤	٢٢١٨٢٦٤	١٢١٣٩٦	٩٦٨٨٤	٢١٨٢٨٠

يتضح من جدول (١٤) أن إجمالي المقيدين خلال عام ٢٠١٢/٢٠١١ (ريف) بلغ ١١١٠٨٩٠ طالبا" رسب منهم ١٢١٣٩٦ طالبا" بنسبة ١٠.٩٣% ،بينما بلغ إجمالي المقيدات من الطالبات ١١٠٧٣٧٤ طالبة رسبت منهن ٩٦٨٨٤ طالبة بنسبة ٨.٧٥% ، ويتضح أن نسبة الراسبين من الذكور أعلى من نسبة الراسبات من البنات، بينما بلغ إجمالي المقيدين من الريف ٢٢١٨٢٦٤ رسب منهم ٢١٨٢٨٠ بنسبة٩.٨٤%٠

جدول (١٥)

جملة المقيد والمعاد قيده للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ حضر

الصفوف	جملة المقيدين			جملة المعاد قيدهم		
	بنين	بنات	إجمالي	بنين	بنات	إجمالي
الصف الأول	٣٧٣٩٦٠	٣٥٢٧٠٨	٧٢٦٦٦٨	٣٩٢٧٢	٣١٣٣٧	٧٠٦٠٩
الصف الثاني	٣٣٠٠٩٠	٣٠٩٣٢٨	٦٣٩٤١٨	١٩٩٦٤	١٦٣١١	٣٦٢٧٥
الصف الثالث	٣٢٤٦٧١	٣٠٩٨٨٥	٦٣٤٥٥٦	١٧٥٢٧	١٦٤٩٠	٣٤٠١٧
الإجمالي	١٠٢٨٧٢١	٩٧١٩٢١	٢٠٠٠٦٤٢	٧٦٧٦٣	٦٤١٣٨	١٤٠٩٠١

يتضح من جدول (١٥) أن إجمالي المقيدين خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٢ (حضر) بلغ ١٠٢٨٧٢١طالبا" رسب منهم ٧٦٧٦٣ طالبا" بنسبة ٧.٤٦% ،بينما بلغ إجمالي المقيدات من الطالبات ٩٧١٩٢١ طالبة رسبت منهن ٦٤١٣٨ طالبة بنسبة ٦.٦% ، ويتضح أن نسبة الراسبين من الذكور أعلى من نسبة الراسبات من البنات، بينما بلغ إجمالي المقيدين من الحضر ٢٠٠٠٦٤٢ رسب منهم ١٤٠٩٠١ بنسبة ٧.٠٤%٠

جدول (١٦)

جملة المقيد والمعاد قيده للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ريف

الصفوف	جملة المقيدين			جملة المعاد قيدهم		
	بنين	بنات	إجمالي	بنين	بنات	إجمالي
الصف الأول	٤٤٠٤٨٧	٤٢٤٨٥١	٨٦٥٣٣٨	٦٠٩٤٥	٤٥٩١٧	١٠٦٨٦٢
الصف الثاني	٣٥٣٢٤٠	٣٥٩٣٠٤	٧١٢٥٤٤	٣٢٣٦٨	٢٤٩١٢	٥٧٢٨٠
الصف الثالث	٣٤٥٥٨٨	٣٥٥٧٩٧	٧٠١٣٨٥	٣٠٧٧٩	٢٨٩٥٤	٥٩٧٣٣
الإجمالي	١١٣٩٣١٥	١١٣٩٩٥٢	٢٢٧٩٢٦٧	١٢٤٠٩٢	٩٩٧٨٣	٢٢٣٨٧٥

يتضح من جدول (١٦) أن إجمالي المقيدين خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٢ (ريف) بلغ ١١٣٩٣١٥ طالبا" رسب منهم ١٢٤٠٩٢ طالبا" بنسبة ١٠.٩% ،بينما بلغ إجمالي المقيدات من الطالبات ١١٣٩٩٥٢ طالبة رسبت منهن ٩٩٧٨٣ طالبة بنسبة ٨.٧٥% ، ويتضح أن نسبة الراسبين من الذكور أعلى من نسبة الراسبات من البنات، بينما بلغ إجمالي المقيدين من الريف ٢٢٧٩٢٦٧ رسب منهم ٢٢٣٨٧٥ بنسبة٩.٨٢%٠

مناقشة نتائج الفرض الثاني

بعد العرض السابق يتضح أن نسبة الرسوب بالحضر (٦.١١ %) بينما بلغت نسبة الرسوب في الريف(٩.٨٤%) للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ ، وبلغت نسبة الرسوب في الحضر(٧.٠٤%)،بينما

بلغت نسبة الرسوب في الريف(٩.٨٢%) للعام ٢٠١٣/٢٠١٢ كما يتضح أن النسبة في ارتفاع من عام إلى عام ،بالإضافة إلى أن نسبة الرسوب في الريف أعلى من الحضر و ترى الباحثة أن ذلك قد يعود ذلك إلى عدم تكافؤ توزيع الخدمات التعليمية بين الريف والحضر، وعدم وجود خريطة تربوية تضمن عدالة توزع الخدمات التعليمية ،بالإضافة إلى أن المناطق الريفية يتميز غالبية سكانها بانخفاض مستوى تعليم الأسرة فإدراك الوالدين لأهمية التعليم يتوقف على مستواهم الثقافي والتربوي ، وقد دلت بعض الدراسات أن وجود عدد كبير من أفراد الأسرة غير متعلمين له صلة وثيقة بظاهرة الإهدار والرسوب والتسرب

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إبراهيم(٢٠٠٧ ،١٥) الذي توصل إلى أن ظاهرة الرسوب والتسرب تنتشر خاصة في البيئات الريفية والشعبية ولدى الأسر التي تعمل في الزراعة وتحتاج إلى أيد عاملة كثيرة .

الفرض الثالث ونصه :-

" توجد فروق دالة إحصائيا" بين التلاميذ الناجحين والراسبين للعينة ككل في التوافق النفسي بأبعاده (الشخصي ،الأسري ، الاجتماعي ،الدراسي ، الصحي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت)بين متوسطي درجات مجموعة الناجحين (١٤٥)، والراسبين (١٤٠) والتي يحددها الجدول التالي :

جـدول (١٧)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة الناجحين، والراسبين

في الدرجة الكلية للتوافق النفسي والأبعاد الفرعية

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الشخصي	الناجحون	١٤٥	٣١.٣٥	٣.١٤	١٠.٤٦	٠.٥٨٦	١٧.٨٤	٠.٠١
	الراسبون	١٤٠	٢٠.٨٨	٦.٢٩				
الاجتماعي	الناجحون	١٤٥	٣٤.٨٩	٢.٧٣	١٢.٨٨	٠.٦٠٨	٢١.١٨	٠.٠١
	الراسبون	١٤٠	٢٢.٠١	٦.٧٧				
الأسري	الناجحون	١٤٥	٣٦.٧٣	٢.٩٧	١٢.٥٣	٠.٧٠٨	١٧.٦٩	٠.٠١
	الراسبون	١٤٠	٢٤.٢٠	٧.٩٧				
الدراسي	الناجحون	١٤٥	٣٣.١٤	٣.٥٦	١٠.٨٨	٠.٦٧٨	١٦.٠٤	٠.٠١
	الراسبون	١٤٠	٢٢.٢٦	٧.٣٢				
الصحي	الناجحون	١٤٥	٢٩.٥٧	٢.٧٤	١٠.٢٤	٠.٤٩١	٢٠.٨٥	٠.٠١
	الراسبون	١٤٠	١٩.٣٢	٥.٢٢				
الدرجة الكلية	الناجحون	١٤٥	١٦٥.٧٠	٨.٧٧	٥٧.٠٠	٢.٦١١	٢١.٧٢	٠.٠١
	الراسبون	١٤٠	١٠٨.٧٠	٣٠.١٤				

القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبـــدرجات حريـــة ٢٨٣ = ٢.٦٥ ، وعند مستوى (٠.٠١) = ٣.١٢

يتضح من الجدول السابق(١٧) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عنـــد مستوى (٠.٠١) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية ، وأن متوسط درجـــات

مجموعة الناجحين بلغ (١٦٥.٧٠) في الدرجة الكلية ، (٣١.٣٥،٣٦.٧٣،٣٤.٨٩ ، ٣٣.١٤ ، ٢٩.٥٧) في الأبعاد الخمسة على الترتيب ، بينما بلغ متوسط الدرجات لمجموعة الراسبين (١٠٨.٧٠) في الدرجة الكلية ، (٢٠.٨٨ ، ٢٢.٠١ ، ٢٤.٢٠ ، ٢٢.٢٦ ، ١٩.٣٢) في الأبعاد الخمسة على الترتيب وأن قيم النسبة التائية المحسوبة (٢١.٧٢) للدرجة الكلية ، (١٧.٨٤ ، ٢١.١٨ ، ١٧.٦٩ ، ١٦.٠٤ ، ٢٠.٨٥) أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٣.١٢) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الناجحين في التوافق النفسي بأبعاده (الشخصي ،الأسري ، الاجتماعي ،الدراسي ، الصحي).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية وتفسير ذلك أن الرسوب المدرسي بالفعل يتأثر بتوافق الطالب نفسيا" وبأبعاده المختلفة ،فكلما زاد توافق الطالب الشخصي والاجتماعي والأسري والدراسي والصحي انسجم مع دراسته وانخفض أي احتمال للرسوب المدرسي.

أما إذا تعرض توافق الطالب إلى بعض الخلل ستكون أثاره سلبية على حياة الطالب المدرسية ،ومن المحتمل أن تكون النتيجة سلبية وتظهر في صورة مشكلات عديدة كالغياب والانقطاع والانسحاب من الدراسة ومن ثم يكون الرسوب في الدراسة وهو النتيجة المتوقعة لعدم توافق الطالب بصفة عامة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بواليف (٢٠١٠) التي توصلت إلى أن الطلبة المتوافقين نفسيا" هم الطلبة الذين يؤمنون بأهمية المواد التي يدرسونها ويجدونها مشوقة ، ويحققون النجاح والتفوق ، أما

الطلاب الغير متوافقين نفسيا" فيعتبرون المواد التي يدرسونها تافهة ،ودراستها مضيعة للوقت ،ولا يقتنعون بأهميتها وهذا بدوره يؤدى إلى الرسوب وترك الدراسة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إبن ستي (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن سوء التوافق النفسي يؤدي إلى ضعف التحصيل ،والتلميذ الغير متوافق نفسيا" يتدهور أداؤه وتقل عنده دافعية التعليم وبالتالي يحدث انخفاض في مساره الدراسي وعدم تحقيق التفوق أو الوصول إلى النجاح .

كما أن التوافق النفسي بأبعاده المختلفة بالنسبة للمراهقين مطلباً أساسياً لتحقيق التفوق الدراسي والإنجاز الأكاديمي من ناحية وإيجاد الصحة النفسية من ناحية أخرى حيث أشارت الدراسات التي تعرضت لدراسة الخصائص النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً تميز هؤلاء الطلاب في مستوى كفايتهم الذاتية وتفوقهم الاجتماعي وتوافر مشاعر الإحساس بالأمن النفسي والاجتماعي. في الاتجاه المضاد أظهرت بعض نتائج الدراسات التي تعرضت للطلاب الراسبين دراسياً اتصاف هؤلاء الطلاب بمستويات أقل في الخصائص النفسية كنقص توافقهم النفسي وشعورهم بالحرمان ونقص الثقة بالنفس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دانيال (Danial,2010) ودراسة ميشيل وآخرون2008; Michel ,et al) و دراسة وينر وآخرون (Winner , et al ;2005)التي توصلت نتائجهم إلى ارتفاع معدلات الرسوب والتسرب الدراسي بين الطلاب الذين يعانون من مظاهر سوء التوافق النفسي والاجتماعي .

الفرض الرابع ونصه

" توجد فروق دالة إحصائيا" بين التلاميذ الناجحين والراسبين في وجهة الضبط الداخلي والخارجي"

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات مجموعة الناجحين ، والراسبين والتي يحددها الجدول التالي :

جدول (١٨)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة الناجحين، والراسبين

في وجهة الضبط الداخلي والخارجي

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الداخلي	الناجحون	١٤٥	٢٩.٦٧	١.٧٢	٩.٣٤	٠.٢١٧	٤٣.٠٤	٠.٠١
	الراسبون	١٤٠	٢٠.٣٣	١.٩٣				
الخارجي	الناجحون	١٤٥	٢٠.٠٢	٢٠.٠٢	٩.٤٢	٠.١٨٥	٥٠.٩١	٠.٠١
	الراسبون	١٤٠	٢٩.٤٥	٢٩.٤٥				

القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجات حرية ٢٨٣ = ٢.٦٥ ، وعند مستوى (٠.٠١) = ٣.١٢

يتضح من الجدول السابق(١٨) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و أن متوسط درجات مجموعة الناجحين بلغ (٢٩.٦٧ ، ٢٠.٠٢) في الدرجة الكلية للضبط الداخلي والخارجي على الترتيب، بينما بلغ متوسط الدرجات لمجموعة الراسبين (٢٠.٣٣ ،٢٩.٤٥) في الدرجة الكلية للضبط الداخلي والخارجي على الترتيب ، وأن قيم النسبة

التائية المحسوبة (٤٣.٠٤) للدرجة الكلية للضبط الداخلي أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٣.١٢) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الناجحين .بينما كانت قيمة النسبة التائية المحسوبة (٥٠.٩١) للدرجة الكلية للضبط الخارجي أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٣.١٢) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الراسبين .

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير الفروق الموجودة بين عينة الناجحين وعينة الراسبين دراسيا" في وجهة الضبط إلى الخصائص التي يتميز بها وجهة الضبط الذي يعتقدونه في المجال الدراسي ،فاعتقاد الطلبة الناجحين دراسيا" في فئة الضبط الداخلي يجعلهم يتميزون بالتمكن والقدرة على الانجاز ،وان النتائج التي يحصلون عليها ترتبط بأفعالهم الخاصة بدرجة كبيرة وبإمكانهم التأثير على الآخرين وأنهم مثابرون ومتعاونون ولديهم القدرة على التحمل من اجل الوصول إلى الهدف وتحقيق النجاح (الشناوي ١٩٩٧، ٢٤٦)

ومن ناحية أخرى يمكن تفسير ذلك بأن التفوق الدراسي يرتبط عادة بالطموح ،والطموح يبنى على أساس بناء وتكوين الفرد الذي يرفض الخضوع للواقع والظروف المحيطة وكل هذا مرتبط بالضبط الداخلي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بواللیف (٢٠١٠) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مركز الضبط والتفوق الدراسي ،وأن المتفوقين يتميزون بميل للضبط الداخلي مقارنة بغير المتفوقين .

كما بينت عديد من الدراسات أن وجهة الضبط الداخلية تعمل على زيادة التحصيل الدراسي ومن ثم النجاح ، حيث انه قد وجد عند إعطاء

المزيد من التحكم في التعلم فان الطلاب ذوي التحكم الداخلي يظهرون المزيد من الاهتمام وبذل الجهد في الأنشطة أكثر من الطلاب ذوي التحكم الخارجي. مثل دراسة النعيمي (٢٠٠٣) و دراسة عزمي (٢٠٠٤)، حيث أشاروا إلى أن الطلبة ذوي وجهة الضبط الداخلي يتميزون بالقدرة على العمل والتفوق نتيجة، لما يتصفون به من صفات تتعلق بتنظيم الوقت وإدارة الذات وتحمل المسئولية، وتقبل الأمور، وتحدي الصعاب، والاعتماد على الذات في كل مناحي الحياة وعدم توجيه الفشل إلى الآخرين، وهي مميزات لازمة للتعلم الذاتي من ناحية والتفوق الدراسي من ناحية أخرى .

بينما اعتقاد الطلبة الراسبين في الضبط الخارجي ،يجعلهم غالبا" ما يتميزون بالتواكل والضعف أمام الآخرين ،كما يتصفون بضعف الثقة بالنفس وزيادة القلق وضعف مستوى الطموح وعدم الثبات الانفعالي وهم غير مطمئنين للغد ويزيد لديهم الاعتقاد في الحظ ودوره في الحصول على النتائج وضعف القدرة على حل المشكلات وغيرها من الصفات السلبية (ابن الزين ٢٠٠٥، ١١٢)

كما أنهم يتصفون بالاعتمادية والتواكل على الآخرين مثل الأساتذة والزملاء في حياتهم الدراسية ،كما تقل قدرتهم على تحقيق أهدافهم الدراسية لإيمانهم بقوة الحظ والصدفة التي تحدث لهم في المجال الدراسي ،وقد يتسبب ذلك في ضعف دافعيتهم نحو حل المشكلات الدراسية التي تعترضهم حيث يتركون المجال للقوى الخارجية في حلها والتي كانت سببا" في احداثها ،كل ذلك يفرز في النهاية الفشل في المجال الدراسي .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليمان (١٩٨٨) والتي توصلت نتائجها إلي وجود فروق بين المنضبطين في الدراسة وغير المنضبطين في وجهة الضبط لصالح المنضبطين .

وأيضا" تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا"من باركر (Parker (1999,وباركر(Parker,2003) إلى أن وجهة الضبط أو مركز التحكم من المتغيرات النفسية التي برز دورها في عملية استمرار الطالب أو رسوبه وتسربه من العملية التعليمية .

الفرض الخامس ونصه " توجد فروق دالة إحصائيا" بين الذكور والإناث من الناجحين في التوافق النفسي بأبعاده (الشخصي ، الأسري ، الاجتماعي ،الدراسي ، الصحي) .

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحث بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث من الناجحين والتي يحددها الجدول التالي :

جـدول (١٨)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث من الناجحين في الدرجة الكلية للتوافق النفسي والأبعاد الفرعية

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الشخصي	ذكور ناجحين	٧٠	٣١.٠٢	٣.٢٢	٠.٦٢٤	٠.٥٢١	١.١٩	٠.٢٣٣ غير دالة
	إناث ناجحات	٧٥	٣١.٦٥	٣.٠٥				
الاجتماعي	ذكور ناجحين	٧٠	٣٤.٧٢	٣.٠٤	٠.٣٦٥	٠.٤٥٥	٠.٨٠٣	٠.٤٢٣ غير دالة
	إناث ناجحات	٧٥	٣٥.٠٨	٢.٤١				
الأسري	ذكور ناجحين	٧٠	٣٥.٣٢	٢.٤٩	٢.٩٣	٠.٤٣٠	٦.٨٢	٠.٠١
	إناث ناجحات	٧٥	٣٨.٢٥	٢.٦٩				
الدراسي	ذكور ناجحين	٧٠	٣١.٣٤	٣.٧٥	٣.٧٢	٠.٥٠٥	٧.٣٧	٠.٠١
	إناث ناجحات	٧٥	٣٥.٠٧	٢.٠١				
الصحي	ذكور ناجحين	٧٠	٢٩.٩١	٢.٥٤	٠.٦٦٠	٠.٤٥٤	١.٤٥	٠.٦٦٠ غير دالة
	إناث ناجحات	٧٥	٢٩.٢٥	٢.٨٩				
الدرجة الكلية	ذكور ناجحين	٧٠	١٦٢.٦٨	٩.٠١	٧.٠٦	١.٣٤	٥.٢٧	٠.٠١
	إناث ناجحات	٧٥	١٦٨.٩٥	٦.٨٩				

القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجات حرية ١٤٣ = ٢.٦٥ ، وعند مستوى (٠.٠١) = ٣.١٥

يتضح من الجدول السابق(١٨) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و أن متوسط درجات مجموعة ذكور ناجحين بلغ

(١٦٢.٦٨) فـــي الدرجـــة الكليـــة ، (٣١.٠٢، ٣٤.٧٢، ٣٥.٠٨ ، ٣١.٣٤، ٢٩.٩١) في الأبعاد الخمسة على الترتيب ، بينما بلغ متوسط الدرجات لمجموعة إناث ناجحـــات (١٦٨.٩٥) فـــي الدرجـــة الكليـــة ، (٣١.٦٥، ٣٥.٣٢، ٣٨.٢٥ ، ٣٥.٠٧ ، ٢٩.٢٥)في الأبعاد الخمسة على الترتيب وأن قيم النسبة التائية المحسوبة (٥.٢٧) للدرجة الكليـــة ، (١.١٩ ، ٠.٨٠٣، ٦.٨٢ ، ٧.٣٧ ، ١.٤٥، ٥.٢٧) أكبـــر مـــن الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٣.١٥) مما يشـــير إلـــى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث الناجحات في الدرجة الكلية في التوافق النفسي وأبعاده (الأسري ، والدراسي). في حين لم تظهر فروق ذات دلالة في أبعاده الشخصي والاجتماعي والصحي .

وترى الباحثة أن هذه عدم وجود فـــروق بـــين الـــذكور النـــاجحين والإناث الناجحات في أبعاد التوافق الشخصي والاجتماعي والصحي قـــد يعود إلى تشابه العينتين من حيث أنهم مراهقـــون فـــي نفـــس الســـنة الدراسية ،كما أن توفر الظروف المتشابهة للذكر والأنثـــى مـــن حيـــث المعاملة يعطيها صورة ايجابية عن ذاتها ،ووجودها مع الذكر في نفـــس الأماكن الأسرة ،المدرسة ،والعمل يجعلها تسعى دائما"لتنافس الذكر فـــي الدراسة والعمل وكافة مجالات الحياة لتثبت وجودها وتحقـــق التوافـــق النفسي .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ابن ستي (٢٠١٣) التي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين الذكور والإناث ،لوجود نفس الظروف والشروط المدرسية وكون التوافق شرطا" لتوازن شخصيتهم .

وفيما يخص تفوق الإناث في الدرجة الكلية للتوافق النفسي وبعديه الأسري والدراسي فهذا بطبيعة الحال يفسر تفوق البنات على البنين لأن التلاميذ الذين يشعرون بوجود توافق وأمان أسري ودراسي يكونون متفوقون في الدراسة وذلك لكونهم يعيشون في أسر تتمتع بالاستقرار والتفاهم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Uguak ,U et al ,2006) والتي توصلت نتائجهم إلى أن التوافق الدراسي والنفسي لدى الإناث أعلى من الذكور.

ولكنها تختلف مع نتائج دراسة(Abdullah ,et al, 2009)والتي توصلت إلى أن الطلاب الذكور كانوا على من الإناث في التوافق .

الفرض السادس ونصه " توجد فروق دالة إحصائيا" بين الذكور والإناث من الناجحين في وجهة الضبط الداخلي والخارجي"

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحث بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث من الناجحين والتي يحددها الجدول التالي :

جـدول (١٩)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث من الناجحين في وجهة الضبط الداخلي والخارجي

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الداخلي	ذكور ناجحين	٧٠	٢٩.٦٥	١.٥٦	٠.٠٣٦	٠.٢٨٧	٠.١٢٥	غير دالة
	إناث ناجحات	٧٥	٢٩.٦٩	١.٨٦				
الخارجي	ذكور ناجحين	٧٠	١٩.٧٧	١.٥٦	٠.٤٨٢	٠.٢٦٥	١.٨٢	غير دالة
	إناث ناجحات	٧٥	٢٠.٢٥	١.٦٢				

القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبـدرجات حريـة ١٤٣ = ٢.٦٥ ، وعنـد مستوى (٠.٠١) = ٣.١٥

يتضح من الجدول السابق(١٩) : أن قيمة (ت)غير دالة إحصـائياً و أن متوسط درجات مجموعة الذكور الناجحين بلغ (٢٩.٦٥ ، ١٩.٧٧) في الدرجة الكلية للضبط الداخلي والخارجي على الترتيب، بينمـا بلـغ متوسط الدرجات لمجموعة إناث ناجحات (٢٩.٦٩، ٢٠.٢٥) في الدرجة الكلية للضبط الداخلي والخارجي على الترتيب ، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٠.١٢٥) للدرجة الكلية للضبط الداخلي أقل من الجدوليـة عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٣.١٥) مما يشير إلى عدم وجـود

فروق دالة إحصائياً. بينما كانت قيمة النسبة التائية المحسوبة (١.٨٢) للدرجة الكلية للضبط الخارجي أقل من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٣.١٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث الناجحين .

وترى الباحث أن هذا يعني أن الطلبة الناجحين دراسيا" لديهم اعتقاد أكثر في الضبط الداخلي تجاه الأحداث الدراسية بغض النظر عما إذا كانوا ذكورا" أو إناثا".ويمكن تفسير ذلك بأن الفروق المتعلقة بمركز الضبط قد تتعلق بالطلبة الناجحين دراسيا" في حد ذاتهم وبخبراتهم الدراسية بغض النظر عن جنسهم أي أن هذه الفروق في طبيعتها هي فروق فردية أكثر مما هي فروق جنسية ،هذا من جانب ومن جانب أخر قد يعود عدم الفروق بين الجنسين إلى أن المقياس المستخدم في هذا البحث هو مقياس يقيس وجهة الضبط في مجال خاص وهو المجال الدراسي وليس وجهة الضبط بشكل عام ،وعدم وجود فروق بين الجنسين قد يعود الى تشابه نظرة كل منهما إلى مفهوم النجاح والفشل في الدراسة أي أنهما لا يختلفان في نظرتهما تجاه التعلم عموما".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج البحث الذي قام به شاو واوهي (Shaw&Uhi ,1971) حيث توصلت نتائجه إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في وجهة الضبط .

كما تتفق مع نتائج دراسة عبد القادر(١٩٩٥) ،حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين في وجهة الضبط لدى طلبة مرحلة التعليم الإعدادي.

كما قد يعود عدم وجود فروق بين الجنسين من الناجحين في وجهة الضبط إلى عامل المساواة التي طالما نادت به الأنثى ،وهذا العامل بدأ يظهر بشكل واضح في المجتمع ،حيث فتح المجال للأنثى بان تدرس وتتعلم وتتفوق في هذا المجال ،وتعبر عن أفكارها وأرائها ،وان تعمل وتنافس الجانب الأخر ،فلم تعد الأنثى حبيسة الجهل والأمية (الأحمد ٢٠٠١، ٢٣١)

الفرض السابع ونصه " توجد فروق دالة إحصائيا" بين الذكور والإناث من الراسبين في متغيرات الدراسة (التوافق النفسي بأبعاده (الشخصي ،الأسري ، الاجتماعي ،الدراسي ، الصحي) .

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحث بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث من الراسبين والتي يحددها الجدول التالي

جـدول (٢٠)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث من الراسبين في الدرجة الكلية للتوافق النفسي والأبعاد الفرعية

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الشخصي	ذكور راسبين	٨٠	١٩.٣٥	٣.٦٦	٢.٦٨	١.٠٥	٢.٥٥	٠.٠٥
	إناث راسبات	٦٠	٢٢.٠٣	٧.٥٢				
الاجتماعي	ذكور راسبين	٨٠	١٩.٧٣	٢.٩٣	٣.٩٩	١.١١	٣.٥٩	٠.٠١
	إناث راسبات	٦٠	٢٣.٧٢	٨.٢٠				
الأسري	ذكور راسبين	٨٠	٢٢.٢١	٥.٥٠	٣.٤٨	١.٣٣	٢.٦١	٠.٠٥
	إناث راسبات	٦٠	٢٥.٧٠	٩.١٦				
الدراسي	ذكور راسبين	٨٠	٢٠.٦٦	٥.١٤	٢.٧٩	١.٢٣	٢.٣٠	٠.٠٥
	إناث راسبات	٦٠	٢٣.٤٦	٨.٤٣				
الصحي	ذكور راسبين	٨٠	١٨.٤١	٣.٦٨	١.٥٩	٠.٨٨٤	١.٨٠	٠.٠٧٣ غير دالة
	إناث راسبات	٦٠	٢٠.٠١	٦.٠٥				
الدرجة الكلية	ذكور راسبين	٨٠	١٠٠.٣٨	١٤.٠٨	١٤.٥٥	٥.٠٢	٢.٩٠	٠.٠٥
	إناث راسبات	٦٠	١١٤.٩٣	٣٦.٨٦				

القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبـدرجات حريـة ١٣٨ = ٢.٣٠ ، وعنـد مستوى (٠.٠١) = ٣.١٢

يتضح من الجدول السابق(٢٠) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) و أن متوسط درجات مجموعة ذكور راسبين بلغ (١٠٠.٣٨) في الدرجة الكلية ، و(١٩.٣٥،،١٩.٧٣ ، ٢٢.٢١، ٢٠.٦٦ ، ١٨.٤١) في الأبعاد الخمسة على الترتيب ، بينما بلغ متوسط الدرجات لمجموعة إناث راسبات (١١٤.٩٣) في الدرجة الكلية ،(٢٣.٧٢،٢٢.٠٣ ، ٢٣.٤٦،٢٣.٤٦،٢٥.٧٠ ، ٢٠.٠١) في الأبعاد الخمسة على الترتيب وأن قيم النسبة التائية المحسوبة (٢.٩٠) للدرجة الكلية ، (٢.٥٥ ، ٣.٥٩، ٢.٦١ ، ٢.٣٠ ، ١.٨٠، ٢.٩٠) أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٣.١٢) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث الراسبين في متغيرات الدراسة (التوافق النفسي بأبعاده (الشخصي والاجتماعي والأسري ، والدراسي). في حين لم تظهر فروق ذات دلالة في بعد التوافق الصحي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Uguak et al 2006) والتي أظهرت نتائجها أن التوافق النفسي لدى الإناث أعلى من الذكور

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا" من ابن ستي (٢٠١٣) ودراسة (Abdullah et al 2009)والتي توصلت نتائجهم إلى أن الطلاب الذكور كانوا أفضل من الإناث فيما يتعلق بالتوافق .

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من الذكور اليوم تنتابهم حالة من الإحباط واليأس ،تتجلى في صور كثيرة منها الهروب من المدرسة والغياب المتكرر وترك الدراسة والبحث عن عمل في سن صغير ،فالمستقبل حسب نظرة العديد من أبناء المجتمع قاتم ،يعتقدون أن الناجح فيه هو من له نفوذ ،ومن لديه مال ،كل هذه الأمور

تجعله غير واثق بقدراته وإمكاناته وغير راض عن نفسه مما يؤدي في نهاية الأمر إلى سوء التوافق النفسي .

أما وجود فروق لصالح الاناث الراسبات في التوافق النفسي فإنه يمكن تفسيره بحرص الفتيات على المثابرة ،فمما هو معروف أن الثقافة المصرية ما زالت تفرض قيودا" كثيرة على الفتاة خاصة إذا لم توفق في مشوارها الدراسي وبالتالي فإنها تلجأ إلى مراجعة نفسها والإيمان بقدراتها ومحاولة التخلص من المشكلات التي قد تسبب لها سوء التوافق النفسي حتى تستطيع أن تكمل مشوارها الدراسي .

الفرض الثامن ونصه " توجد فروق دالة إحصائيا" بين الذكور والإناث من الراسبين في وجهة الضبط الداخلي والخارجي

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحث بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث من الراسبين والتي يحددها الجدول التالي :

جـدول (٢١)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات مجموعة الذكور والإناث من الراسبين في وجهة الضبط الداخلي والخارجي

البعد	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الداخلي	ذكور راسبين	٨٠	١٩.٧٢	١.٥٨	٠.١٤٣	٠.٣٠٩	.٤٦٢	غير دالة
	إناث راسبات	٦٠	٢٠.١٥	٢.٠٦				
الخارجي	ذكور راسبين	٨٠	٢٩.٥٢	١.٥٩	٠.١٧٥	٠.٢٥٩	٠.٦٧٣	غير دالة
	إناث راسبات	٦٠	٢٩.٣٥	١.٤٢				

القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبـدرجات حريـة ١٣٨ = ٢.٣٠ ، وعنـد مستوى (٠.٠١) = ٣.١٢

يتضح من الجدول السابق(٢١) : أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عنـد مستوى (٠.٠١) و أن متوسط درجات مجموعـة ذكـور راسـبين بلـغ (١٩.٧٢ ، ٢٠.١٥) في الدرجة الكلية للضبط الداخلي والخارجي علـى الترتيب، بينما بلغ متوسط الدرجات لمجموعة إناث راسـبات (٢١.١٥، ٢٩.٣٥) في الدرجة الكلية للضبط الداخلي والخارجي علـى الترتيـب ، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٠.٤٦٢) للدرجة الكليـة للضـبط الداخلي أقل من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلـغ (٣.١٢) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الضبط الداخلي. وكانت

قيمة النسبة التائية المحسوبة (٠.٦٧٣) للدرجة الكلية للضبط الخارجي أقل من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٣.١٢) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث الراسبين.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور الراسبين والإناث الراسبات في وجهة الضبط إلى النظرة المشتركة بين الجنسين تجاه التعليم عموما" وتعرضهم لنفس المواقف الدراسية التي شكلت لديهم خبرة مماثلة في هذا الجانب ،خاصة وأن المقياس يقيس وجهة الضبط في المجال الدراسي ومنه يتحدد عدم وجود فروق بين الجنسين .

ويتفق ذلك مع (ابن الزين ٢٠٠٥، ١١٦) والتي توصلت إلى أن الذكور الراسبين والمتأخرين في الدراسة والإناث الراسبات يشتركون في نظرتهم السلبية تجاه الدراسة ويملكون خبرات دراسية متشابهة ،تتمثل في الاتجاه السلبي نحو المدرس حيث يرون انه ليس كفؤا" ولا يتعامل معهم بشكل ايجابي ،إضافة إلى أن لديهم اتجاه سلبي نحو طريقته في التدريس حيث غالبا" ما لا يوفق في شرح دروسه ،كما أن الدرجات التي يحصلون عليها ترتبط بذاتية المدرس ،وهذه الصفات تميز الطلبة المتأخرين والراسبين بغض النظر عن جنسه ،مما قد يكون سببا" في غياب الفروق بين الجنسين في اعتقادهما في وجهة الضبط .

ولكن هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة زيرجا وآخرون (Zerga et al;1976), والتي توصلت نتائجها إلى أن الذكور كانوا أعلى في الضبط الداخلي من الإناث . و دراسة كفافي (١٩٨٢) والتي توصلت إلى أن الذكور مالوا أكثر إلى وجهة الضبط الخارجية في إدراكهم لمصادر التدعيمات أكثر من الإناث

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتفسيراتها توصي الباحثة بما يلي:-

-إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول الهدر التربوي وكفاءة النظم التعليمية من الناحية النفسية

- زيادة وعي أولياء الأمور بأهمية توثيق العلاقة مع أبناءهم و تفهم مشاكلهم ورغباتهم من خلال التواصل المستمر مع المدرسة وعمل دورات في فن التعامل للآباء مع الأبناء يساعد على رفع المستوى التحصيلي للأبناء.

-مراعاة الظروف الصحية لدى الطلبة والتي تؤثر سلبا على أداؤهم وتحصيلهم الدراسي .

- تفعيل الأنشطة المدرسية الثقافية و الرياضية و الاجتماعية في المدرسة حتى تجعلها بيئة جاذبة

-الاعتدال في معاملة الأبناء وتوفير متطلباتهم فالتدليل الزائد وتوفير جميع متطلبات الأبناء تؤدي إلى خلق شخصية اتكالية ، و القسوة والحرمان والإهمال للأبناء يشعرهم بالغيرة والحسد من أقرانهم مما يؤثر على مستوى تحصيلهم .

- على الوالدين توفير البيئة المناسبة للأبناء و تهيئة الجو المناسب للمذاكرة الجادة وإبعادهم عن المشاكل والمشاحنات التي تشعرهم بالقلق والتوتر الدائم على مستقبلهم الأسري .

- تفعيل دور الباحثين الاجتماعيين و المرشدين التربويين في المدارس و تسهيل متطلباتهم لمعالجة المشاكل الاجتماعية و التحصيلية لدى الطلبة .

-التوسع في الدراسات العربية التي تتناول المتغيرات النفسية والاجتماعية المؤدية لرسوب الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة .

البحوث المقترحة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث مثل :-

-التوافق النفسي لدى عينات من الأساتذة والمشرفين التربويين ومستشاري التوجيه والطلبة في مختلف المراحل التعليمية .

-إجراء دراسة حالة لبعض المدارس التي ترتفع فيها نسب الرسوب المدرسي .

- العلاقة بين الفاعلية الذاتية والتفكير الايجابي والرسوب الدراسي والتوافق النفسي.

-دينامية شخصية الطلاب الراسبين .

-دراسة البروفيل النفسي للطالب الراسب وعلاقته بالتوافق النفسي ووجهة الضبط .

المراجع العربية

-إبراهيم ،محمد إبراهيم (٢٠٠٥) : جودة التعليم في مواجهة التسرب والأمية . ورقة عمل مقدمة إلى مركز الدراسات أمان .المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة .

-إبراهيم ،محمد عيسى (٢٠٠٧): الغياب والتسرب من المدرسة أسبابه وطرق علاجه .بحوث مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية .

-ابن الزين ،نبيلة (٢٠٠٥): مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا" دراسة مقارنة على عينة من الطلبة في مرحلتي التعليم الاكمالي والثانوي بولاية ورقلة .رسالة ماجستير ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة ورقلة ،الجزائر .

- ابن منظور (د ت) : لسان العرب ،تحقيق عبد الله الكبير ،دار المعارف ،القاهرة .

- أبو كليلة ،هادية محمد (٢٠٠١): دراسات في تخطيط التعليم واقتصادياته.دار الوفاء، الإسكندرية.

-ابن سيتي ، حسينة (٢٠١٣): التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ،دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت .رسالة ماجستير ،كلية الدراسات والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباج ،ورقلة .

-إدارة الإحصاء ،بيان بأعداد المدارس والفصول والتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة .مديرية التربية والتعليم ،محافظة الشرقية.

-الأحمد ،أمل (٢٠٠١) : مركز الضبط وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص العلمي .ط١،بحوث ودراسات في علم النفس ،مؤسسة الرسالة ،بيروت.

- الجدوع ،فهد بن عبد الله (٢٠٠٠) : ظاهرة الرسوب في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود .

-الجرياني،راجح دحان عي.(٢٠٠٨): عوامل الهدر التربوي في مدارس التعليم الثانوي العام بأمانة العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، صنعاء.

- الإدارة العامة للمعلومات التابعة لوزارة التربية والتعليم (الكتاب السنوي صـ١

-الداوود،إبراهيم داوود.(٢٠١٠): مشكلة الفاقد التربوي :أسبابها وطرق علاجها،بحث غير منشور،كلية المعلمين،الرياض.

-الشناوي ،عبد المنعم الشناوي (١٩٩٧) : علاقة موضع الضبط بالدافع للإنجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة ،المجلة التربوية ،مجلس النشر العلمي ،العدد ٤٢، المجلد ١١ ،الكويت .

- العزة ، سعيد حسني (٢٠٠٤) : تمريض الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي . جامعة بغداد .

-العكايشي، بشرى والزبيدي، كامل (٢٠٠٦) أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق، مؤتمر التعثر الأكاديمي

للطالب ... المسؤولية على من؟، جامعة الشارقة، ٢٧ ـــ ٢٠٠٦/٣/٣٠، الإمارات العربية المتحدة.

- المخلافي، محمد سرحان، (٢٠٠٢) عوامل الهدر التربوي في التعليم الجامعي كما يتصورها الطلبة في كلية التربية ـــ جامعة صنعاء، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١) العدد(١) يناير ـ يونيو، ص ص١٨ -٤٣ .

- النعيمي ، نجاح (٢٠٠٣). أثر تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المصحوبة بإمكانية الوصول إلى الانترنت على مستوى المعلوماتية لدى الطلاب المعلمين ذوي مصدر الضبط الخارجي والداخلي وتحصيلهم في مجال تقنيات التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم . **سلسلة بحوث ودراسات** . المجلد الخامس . الكتاب الرابع . القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .

- الياسري ،عبد زيد (٢٠١٠) : ظاهرة الرسوب والتسرب في مراحل التعليم العام ودور شبكة الحماية الاجتماعية الجديدة في الحد منها . مجلة كلية التربية الأساسية العدد السادس والستون ص ص ٣٥١-٣٧٦.

-بواللیف ،أمال (٢٠١٠): مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي دراسة مقارنة بين طلبة كلية العلوم الطبية وطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . رسالة ماجستير ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة باجي مختار ،الجمهورية الجزائرية .

– ثابت ،علي زكي (١٩٨٠) : الفاقد الكمي في التعليم الاعدادي في جمهورية مصر العربية .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة المنيا .

–حكيم ،عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٧) : ظاهرة التسرب الدراسي بكليات المعلمين العوامل والأسباب . مجلة دراسات تربوية على http://uqu.edu.sa/aahakeem/ar/٥٣٩٤٩

– حميد ،محمد (٢٠٠٠) : الهدر التربوي في مرحلة التعليم الأساسي الحكومي بمحافظات في غزة عن الفترة ١٩٩٣/١٩٩٤ إلى ١٩٩٨ /١٩٩٩ . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الأزهر ،غزة .

–خليفات، عبد الفتاح والقضاة، محمد(٢٠١٠) الهدر التعليمي في جامعة مؤتة، مجلة كلية التربية ــ جامعة عين شمس، العدد ٣٤،الجزء الثاني (٤٥١ ــ ٤٧٩).

– زهران ،حامد عبد السلام (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط٤)، عالم الكتب ،القاهرة.

– سليمان ،سناء محمد (١٩٨٨): الانضباط لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الثقافي ووجهة الضبط والاتجاهات الدراسية .مجلة علم النفس ، العدد السادس ص ص ٦١ – ٧٦ .

-سليمان ،عبد الرحمن سيد وعبد الله،هشام إبراهيم (١٩٩٧):مقياس وجهة الضبط متعدد الأبعاد للأطفال ،كراسة التعليمات والتقنين ،مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة .

-شقير ،زينب (٢٠٠٣) :مقياس التوافق النفسي .مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة.

-عبد القادر ،نادية الحسيني (١٩٩٥): الاكتئاب ووجهة الضبط وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الاعدادية .مجلة الارشاد النفسي العدد الرابع.

- عزمي ، نبيل جاد (٢٠٠٤). اثر التفاعل بين أسلوب التعلم ووجهة الضبط على التحصيل المعرفي وزمن التعلم ومعدل التحصيل من برامج الكمبيوتر التعليمية في موضوع التصوير الرقمي، كلية التربية، جامعة حلوان.

- علي ،نجلاء يوسف (٢٠١٣) : المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بمشكلة التسرب الدراسي كمحددات للتدخل المهني مع تلاميذ المتسربين من التعليم الأساسي . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، العدد الرابع والثلاثون ، الجزء الثامن ،ص ص ٢٦٠٥- ٢٧٠٢ .

-قدوري ، الحاج (٢٠٠٥):الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية ورقلة نموذجا". رسالة ماجستير ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة ورقلة .

- كفافي ،علاء الدين (١٩٨٢) : مقياس وجهة الضبط والتعريف

بالمقياس . مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

-كليفورد وكليري (١٩٩٠) :اختبار مركز التحكم عند الأطفال والمراهقين (كراسة التعليمات).ترجمة مجدي حبيب ،دار النهضة المصرية ،القاهرة .

-هدية ،فؤاده محمد علي(١٩٩٤):دراسة لمصدر الضبط الداخلي والخارجي لدى المراهقين من الجنسين .مجلة علم النفس ،العدد(٣٢)،السنة الثامنة.

-وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي ٢٠١١.

المراجع الأجنبية

-Abdullah ,M ;Elisa ,H ;Mahyuddin ,R& Uli ,J(2009): Adjustment among First year Students in a Malaysian University > European Journal of Social Science ,VOI(8),PP(496-505)

-Al-Majali ,Y (2013):Causes of Students Drop out in General Education in The Directorate of Education Schools in Karak Governorate from The Point of View of school .International Journal of Education, VOI (5),p155-179.

-Collins, J(2001) : Attributes of non-resilient high school students: A qualitative study of suburban, middle class dropouts with previous academic success Dissertations & Theses

-Danial ,j(2010):" The Academic and Social Adjustment of First Generation College Students ,Proquestllc ,,Ed.D .Dissertation ,Seton Hall University.VOI133.

-Jacqueline ,A(2002): Education for rural development in cote d lvoire :School –based Cooperatives as a vehicle for a Successful transition of primary school dropouts From School to real life. University of Massachusetts ,P116.

- Lynn Walker (1999) : "Longitudinal Study of Drop-out and Continuing Students Who Attended the Pre-University Summer School at the University of Glasgow" , International Journal of Lifelong Education, Vol.18, No.3, p217-33

-Micheal ,J ;Frank ,V; Denis ,L(2001) :"Negative Social Experiences and Dropping Out of School. Educational Psychology,VOI(21)p,401-415.

-Michelle ,I, Julia ,l(2008):" School Engagement Trajectories and Their Differential Predictive Relation to Dropout. Journal of Social Issues ,VOI 64 p,21-40.

- Namin; Kim, (1999) : "An Exploration of Learner Progress and Drop-Out in Korea National Open University" , Distance Education, Vol.20, No.1, p81-95 .

-Parker ,A (1999): a Study of Variables that Predict Dropout from Distance Education International .Journal of Education Technology ,VOI(2),p(36-46).

- Parker ,A (2003): Identifying predictors of acadmic persistence in distance education .USDLA Journal ,17(1),P55-62.

- Richard , Germaine (1995) : "Drop-Out Rates among American Indian and Alaska Native Students: Beyond Cultural Discontinuity", Office of Educational Research and Improvement (ED), Washington

-Shaw &Uhi(1971): Control of reinforcement and academic Achievement .Journal of Educational Research VOI (64).

-Uguak ,U ;Elis ,H; Uli ,J & Suandi ,T(2006): Academic Adjustment and Psychological Well- Being among Students in an International School yn Kuala Lampur ,Malaysia> Journal Pendelikon ,University Malaya ,P127-139

- Wendy, Schwartz , (1995) : "School Dropouts: New Information about an Old Problem", Office of Educational Research and Improvement (ED), Washington .

-Winner ,S;Wilcox,S & Gauld ,M(2005): It was nothing to do with the university ,it was just he people : the role of social support in the first –year experience of higher education .Studies in Higher Education ,30,6,p707-722.

-Zerega ,W; Tseng, M &Greevre ,K(1976): Stability and concurrent Validity of the Rotter internal-external locus of control scale .Educational and psychological measurement VOI(36).